الخميس في ٨ رمضان ١٣٦٤ و ١٦ آب ١٩٤٥ : العدد ٣١٣٣ (الثمن ١٥ ملا)

JAFFA THURSDAY 16-8-45 No. 3133 (VOL. XII)

جريدة يومية سياسية مصورة
يافا — فلسطين
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
ابراهيم الشنطي

الاشتراكات
فلسطين وشرق الاردن
٤ جنيهات ونصف سنوياً
خارج البلاد بالبريد
٦ جنيهات سنوياً

الدفاع

(السنة الثانية عشرة)

AD - DIFAA
Arabic Daily Newspaper - Jaffa

الاعلانات
اجرة السطر ٢٠ قرشا
سعر الانش ٥٠ قرشا
الاعلانات الدائمية والدورية
تراجع بشأنها الادارة

جميع المراسلات ترسل باسم الادارة
صندوق البريد ٢٥٥ يافا
تلفون : ١١٨٧ و ١٠٧٥
العنوان التلغرافي : الدفاع — يافا

دموع الميكادو في الهزيمة — افتتاح البرلمان البريطاني وخطاب العرش

الميكادو ووزراؤه يبكون في مواجهة الهزيمة

انتحار وزير واستقالة الحكومة — هزيمة مؤقتة — اوامر ماك ارثر

الميكادو يبكي

لندن — لمراسل «الدفاع» الخاص —

يقول راديو طوكيو ان الدموع غسلت وجه الامبراطور لدى سماعه قرار الوزارة اليابانية بالاستسلام ، ولم يقتصر هذا على الميكادو بل شمل اعضاء الوزارة الذين اجهشوا بالبكاء ايضا . ثم خطب متكلم ياباني على امواج الاثير مناشداً القوات اليابانية ان تواجه الهزيمة كما يواجهها الرجال البواسل . وحاضاً اياها قائلا فلنعمل مرة اخرى متحدين لننهض بالامة الى مصاف الامم القوية المحترمة .. ثم قال لقد خسرنا لكنها خسارة موقتة ، اننا نخضع لقوى العدو العلمية والمادية اما من الوجهة الروحية فلم نخسر اي شيء . اننا لا نعتقد أن الطريق التي فكرنا بها كانت خاطئة ولكن بالطبع لا نقول اننا كنا على صواب في جميع ما فعلناه .

أمر عاجل

واشنطن — يونايتد برس — خاص بالدفاع — اعلن راديو طوكيو ان الامر بايقاف القتال سيصدر عاجلا

قائد اعلى

مانيلا — روتر — اخبر الجنرال ماك آرثر اليوم هيروهيتو بانه قد تعين قائداً اعلى لقوات الحلفاء وخولت له سلطة العمل مباشرة مع السلطات اليابانية لوقف القتال في اسرع وقت ممكن

مانيلا — روتر — اختار الجنرال ماك آرثر كلمة «باتان» علامة جفرية اذ اتصل باليابانيين بشأن مجيء مندوبيهم بالطائرة مع الخبراء البحريين والعسكريين ليتلقوا اوامر الاستسلام . وعلى هؤلاء المندوبين أن يقدموا وثائق موقعة من الامبراطور تخولهم تلبية مطالب القائد الاعلى . وعليهم ان يأتوا في طائرة يابانية الى مطار فيسيشيما تميزه علامة صليبين ابيضين في وسطه . وعليهم ان يذيعوا موعد مغادرتهم لساتاميسا كي قبل ذلك بست ساعات . ويجب ان تكون الطائرة غير مسلحة ومن نوع «الصفر» بيضاء اللون وعلى كل من جناحيها صليب اخضر

« البقية على صفحة ٤ عمود ٦ »

كارثة الاسطول الامريكي

واشنطن — و.ق — في آخر يوم من ايام الحرب اصيبت البحرية الامريكية باعظم كارثة لم تر مثلها طيلة سنوات الحرب كلها فقد شبت النار في الطراد «انديانوبوليس» — وحمولته ١٠ آلاف طن — فقضت على جميع بحارته اذ فقد منهم ٨٧٥ وتأكد موت ٥ وجرح ٣١٦

وكان هذا الطراد قد جاء من سان فرنسيسكو في مهمة سرية يحمل مواداً خاصة للقنبلة الذرية . وقد وقع الحادث اذ كان الطراد سائراً في مياه غوام وتعزي بعض الدوائر هذا الحادث الى اعمال العدو

تهنئة الملك

لندن — روتر — قام المستر اتلي وبقية اعضاء الوزارة وقادة القوات الثلاثة بتهنئة الملك بالنصر في قصر باكنغهام بعد ظهر اليوم ، ثم استقبل الملك المستر تشرتشل .

الاحتفالات التقليدية بافتتاح البرلمان البريطاني

جلالة الملك يلقي خطاب العرش ويستعرض سياسة الوزارة الجديدة

خطاب العرش

لندن — روتر — القى جلالة الملك جورج السادس خطاب العرش في حفلة افتتاح البرلمان الجديد اليوم ، فقال : ان استسلام اليابان قد انهى سني الحرب الست التي سببت خسائر للعالم لا تقدر وويلات شديدة .

وبعد ان ترحم على اولئك الذين فقدوا حياتهم في القتال في سبيل الحرية ووفاهم حقهم ، اعرب عن امتنان الجميع لقوات الجمهورية البريطانية خاصة وقوات الحلفاء عامة

وقال : ان غاية حكومتي هي العمل بتعاون تام مع حكومات ممتلكاتي المستقلة وبانسجام كامل مع جميع الشعوب المحبة للسلام ، لتثبيت دعائم الحرية والسلام والعدالة الاجتماعية كي لا تضيع جهود ضحايانا في الحرب عبثاً . وللوصول الى هذه الغاية فهي مصممة على نشر الاحوال الملائمة في جميع بلدان العالم ، تلك الاحوال التي تتمكن جميع البلدان من مجابهة الواجبات المستعجلة من تعمير وغيره بقوة ثم تنفيذ تلك السياسة التي حازت قبول شعبي

مجلس الخارجية

وكان وزرائي قد وضعوا في برلين مع رئيس الولايات المتحدة والمارشال ستالين الاسس التي ستبنى عليها شعوب اوروبا بلادها الخربة بعد ان استيقظ الجميع من الحلم المزعج

ونحن نرحب بتأسيس مجلس وزراء الخارجية الذي سيعقد اول اجتماعاته في لندن ويواصل العمل الذي بدىء به في برلين لاتمام الاستعدادات للتسوية النهائية

القنبلة الذرية

واستطرد جلالته في خطاب العرش فقال : ان ميثاق الامم المتحدة سيقدم الى البرلمان . وانتقل بعد ذلك الى ذكر القنبلة الذرية فقال : ان السلاح الرهيب الذي اكتشفه العلم الحديث اعطى جميع دول العالم درسا بألا يلجأوا الى القوة في تحقيق مطامعهم . ثم قال : ان القوات البريطانية في اوروبا ستظل فيها للقيام بواجباتها في احتلال المانيا . اما الاسرى لدى اليابان فسيحررون ويعادون الى اوطانهم ، وسيجرد اليابانيون من سلاحهم ويسيطر على بلادهم .

اما موعد تسريح القوات المسلحة ، من رجال ونساء ، فسيكون حسب الخطط الموضوعة وسيتطلب النقص المستمر في التموين والمسكن نفس روح التسامح والصبر والاناة التي اظهرها الشعب خلال سنوات الحرب الست . اما موارد الدولة من العمل والمواد الاولية فستستخدم لمصلحة الجميع على السواء . وكي نعد العمل للجميع والتقدم بالبلاد نحو الرفاهية فستؤلف لجان لتنظيم توظيف رؤوس الاموال

كما ان مشروعا سيقدم لوضع بنك انكلترا وجميع صناعة مناجم الفحم تحت اشراف الدولة . كما سيقدم اليكم تشريع يبحث فترة الانتقال من الحرب الى السلم لضمان وجود القوى اللازمة لاستعمال مواردنا التجارية والصناعية استعمالا قويما ثم للتوزيع ووضع اسعار عادلة للتموين والخدمات ، كما ان حكومتي ستنظم مصادر البناء والصناعة لمجابهة مطاليب الاسكان وستعمل حكومتي على تحسين الانتاج الزراعي واستملاك الاراضي للاغراض العمومية ولصالح الامة .

الاسطول

وانتقل الى الحديث عن الاسطول فقال : ان اسطولي تساعده اساطيل حلفائي ، ينظف البحار من الالغام كي تمخر السفن التجارية وسفن الصيد البحار مرة اخرى بامان وسلام

ثم قال : وسنطلب اليكم الموافقة على تشاريع لخطة جامعة للتأمين ضد أخطار الصناعة ، ولنشر وتحسين المشاريع الموضوعة للتأمين الاجتماعي ثم ان وزرائي سيحسنون وسائل انتاج احسن الاغذية محليا . وسيبذلون جهدهم في توزيع الاغذية على شعبي باسعار يستطيع دفعها ادنى العمال اجوراً .

المستعمرات

واختتم جلالته خطاب العرش بقوله : ان حكومتي ستستمر في سياسة تقدم مستعمرات

« البقية على صفحة ٤ عمود ٧ »

من ذيول حادث اغتيال اللورد موين

اعتقالات خطيرة والكشف عن مؤسسات ارهابية

القاهرة — روتر — بقلم هايغ نيكلسون ، مراسل روتر — اميط اللثام اليوم ان عدداً من الاعتقالات الخطيرة قد وقعت مؤخراً في كل من فلسطين ومصر لاسباب تتعلق باغتيال اللورد موين ، الوزير المقيم في الشرق الاوسط ، وقد اعدم شنقا نتيجة ذلك يهوديان فلسطينيان بمدينة القاهرة في اوائل السنة الحالية

وقيل ان الاعتقالات تضم عدداً من افراد الخدمة العسكرية بينهم نساء وعضو بارز على الاقل في المنظمة اليهودية العسكرية وتعود معظم هذه الاعتقالات ، وكثير من المعلومات الاضافية التي جمعت الآن ، الى اعتراف يهودي آخر

وقد اعتقل هذا الرجل في اليوم الذي شنق فيه القاتلان وفي المقبرة التي ووري فيها جثمانهما وقد اثار سلوكه ارتياب بوليس سري كان متخفيا على صورة حفار القبور ، فالقى عليه القبض رهن الاستيداع

ويقال انه كان على علم بمؤامرة الاغتيال لكنه لم يكن حاضراً عندما وقع الاغتيال بالفعل ولم يكشف النقاب عن عدد الاعتقالات ولكن ينتظر ان تجري محاكمات اخرى لها علاقة باغتيال اللورد موين .

ويقال ان فترة التحقيق التي قام بها الخبراء بحوادث الاجرام من فلسطينيين ومصريين ، قد اتاحت معلومات قيمة عن نشاط الارهاب اليهودي

اذاعة « ابن السماء » الى الشعب الياباني بوقف الحرب

القنبلة الذرية التي اودت بحياة الابرياء — عبء ثقيل وطريق شاقة امام اليابان

خطاب الميكادو

نيويورك — روتر — وجه الامبراطور هيرو هيتو على امواج الاثير خطابا مباشراً الى شعبه . وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الامة اليابانية يقوم فيها الميكادو بعمل كهذا .

وقد ابلغ الامبراطور شعبه ان اليابان قررت قبول تصريح بوتسدام والعمل به .

وذكرت وكالة الانباء اليابانية ان الامبراطور يسره جداً ان يقرأ بنفسه النص الرسمي لقبول تصريح بوتسدام . وهذا ما جاء في اقواله :

الى رعايانا الطيبين المخلصين . بعد امعان النظر في الاتجاهات العامة العالمية واحوال امتنا قررنا اليوم تسوية الموقف الحالي بان نلجأ الى اجراءات فوق العادة .

وقد أمرنا حكومتنا بالاتصال مع حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والصين والاتحاد السوفيتي وابلاغها ان امبراطوريتنا قررت قبول شروط التصريح المشترك . ان الكفاح والعمل من اجل الرفاهية المشتركة وسعادة جميع الامم والعمل من أجل صيانة سلام شعبنا ورخائه هي التزامات مقدسة ورثناها عن اجدادنا العظام . حقا لقد اشهرنا الحرب على امريكا وبريطانيا مدفوعين برغبة ضمان كيان اليابان وتهدئة الامور في شرق آسيا . لكننا لم نفكر ابداً في الاعتداء على سيادة اي شعب او اتباع

سياسة توسع اقليمية

اما الآن وقد دامت الحرب نحو أربع سنوات ، وبعد قيام قواتنا المسلحة بجميع ما طلب منها احسن قيام ، يضاف الى ذلك طاعة خدامنا في الدولة وولاء شعبنا الذي يعد مئة مليون نسمة — فان الحالة الحربية تطورت في اتجاه معاكس .

قنبلة جديدة

(وعلاوة على ما تقدم فقد بدأ العدو باستعمال قنبلة جديدة شديدة القسوة لا يمكن حصر قدرتها على التدمير . وقد اودت هذه القنبلة بحياة كثير من الابرياء . لهذا فان مواصلتنا الحرب تعني انهيار الشعب الياباني وابادته . وستؤدي هذه القنبلة ايضا الى اطفاء جذوة مدنية البشر . اننا ندرك شعور شعبنا الا ان هذه هي ارادة القدر التي املاها ولهذا فقد قررنا تمهيد الطريق لسلم عظيم يدوم السنين الطوال ، وسيأتي هذا عن طريق تحملنا للمقدور الذي لا مفر منه رغم ما يجلبه علينا من الآلام المبرحة . مع ذلك فسنظل معكم معتمدين على اخلاصكم وولائكم لكن احذروا الانفعالات النفسية التي قد تجر الى اخطار وتعقيدات لا فائدة منها ، بل على العكس قد تضلكم عن طريق الصواب وتفقدكم ثقة العالم .

واستطرد الميكادو قائلا : ان تفكيرنا بضباطنا ورجالنا والآخرين ممن سقطوا صرعى في الميدان او وافتهم المنية في مراكز واجباتهم وهم في ربيع شبابهم ليمزق قلبنا اسى وحزنا . ان اهم ما يشغل افكارنا الآن هو الترفيه عن الجرحى ومشوهي الحرب ،

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٥)

رسالة وزير المستعمرات في انتهاء الحرب

القدس — ن.م.ا — وجه وزير المستعمرات رسالة الى فخامة القائم باعمال الحكومة جاء فيها : لقد احرزنا النصر على قوى الطغيان وان من دواعي الفخر ان تكون اول مهامي في الحكم ان اوجه مثل هذه الرسالة . وبعد ان اشار الى الرسالة التي وجهها وزير المستعمرات السابق عند استسلام المانيا قال لنشكر الله على ان هذه المهمة قد انتهت بسرعة ، وان هذه الجزرة قد طوت صفحتها الاخيرة وان جهود البشرية يمكن توجيهها الآن نحو سعادة الانسانية

ثم وجه شكره وتهانئه بهذه المناسبة الى شعوب المستعمرات لما بذلته . وقال : لنأمل ونصلي ونعمل معا على أقامة عصر جديد وناجح من السلام وحسن النية بين الشعوب على الانقاض التي خلفتها الحرب .

* * *

دوائر البرق والبريد اليوم

القدس — ن.م.ا — اذاعت دائرة البرق والبريد ما يلي :

نظرا لعطلة عيد النصر فستقفل دوائر البرق والبريد ومكاتبها ما عدا ما يلي :

تفتح الدوائر المركزية في حيفا ويافا والقدس وتل ابيب بين الساعة الثامنة والعاشرة لقبول البرقيات وبيع الطوابع وتسليم الرسائل المضمونة والبرقيات والرسائل المستعجلة وصناديق البريد . اما البرقيات الخارجية فستقبل بين الساعة الخامسة والسادسة بعد الظهر وسيتوقف توزيع رسائل البريد ، أما المكالمات التلفونية فستستمر على حالها

تطور الحوادث التي ادت الى الاستسلام

لندن — روتر — فيما يلي قائمة بتطور الاحداث التي وقعت في الاسابيع الثلاثة التي انتهت بهزيمة اليابان :

تموز ٢٥ : صدور الانذار النهائي بالاستسلام او الدمار

تموز ٢٧ : قالت وكالة الانباء اليابانية ان الحكومة اليابانية ترفض الانذار

آب ٥ : القاء اول قنبلة ذرية

آب ٨ : روسيا تعلن الحرب

آب ٩ : القاء القنبلة الذرية الثانية

آب ١٠ : اليابان تعلن عن استعدادها لقبول تصريح بوتسدام على ان يحافظ على سيادة الامبراطور

آب ١٢ : جواب الحلفاء بأن يكون الامبراطور خاضعا للقائد العام لقوات الحلفاء .

آب ١٤ : الوكالة اليابانية تعلن ان الامبراطور سيذيع عاجلا رسالة بقبول تصريح الحلفاء .

دمشق — روتر — تتوقع الدوائر السياسية والصحفية هنا تعديلا في الوزارة السورية على اثر الموقف الشديد الذي اتخذه منها البرلمان في دورته الحاضرة فوق العادية .

مصلحة الاذاعة الفلسطينية

القسم العربي

الخميس في ٨ رمضان ١٣٦٤ و ١٦ — ٨ — ٤٥

١٢ لمع الاخبار ٢ نشرة الاخبار ٢٫١٥ القرآن الكريم — الشيخ احمد الشويكي الرفاعي ٢٫٣٠ نشيد النصر — لسعد سرور كامل وتلحين ابراهيم عبد العال وغناء سناء مع كورس الحطة ٢٫٤٠ (العرب ونهاية الحرب) حديث للسيد محمد عبد السلام البرغوثي ٢٫٥٠ محمد عبد الوهاب — حفلة غنائية مسجلة ٣٫٥ محيي السعودي — حفلة غنائية ٣٫٢٥ (مجالس العلم في رمضان) حديث للسيد قدري طوقان ٣٫٤٠ عبد الغني السيد حفلة غنائية — تسجيل خاص ٣٫٥٥ عازوري — حفلة غنائية ٤٫١٥ ختام ٦ لمع الاخبار ٦٫٥ سيد مصطفى وكورس — حفلة غنائية ٦٫٣٠ برنامج المذيعين — من صور الماضي (في رمضان) يقدمه عصام حماد ٧ القرآن الكريم واذان المغرب — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري واحمد عبد القادر « حج بيت الله » ٧٫٣٠ (١) نشرة الاخبار ٢) اخبار الجريدة الرسمية ٧٫٤٥ محمد محسن — حفلة غنائية

مذكرات هربرت صموئيل عن فلسطين

الفقر والكساد — الاهتمام بالامن — خيال مؤامرة — القضاء والصحافة — نشر التعليم — العناية بالآثار

الفقراء والكساء

ولقرون خلت وفلسطين مهملة سياسياً ومادياً ، علينا أن نعمل . وزيادة على ذلك فان هذه البلاد لا تزال تعاني آثار سنوات الحرب الطويلة . فلقد قاربت الجيوش الكبيرة على أرضها ، وعدد من قراها متهدم ، وقد اهملت بيارات البرتقال ، وتضاءلت قطعان المواشي ، وبالجملة فالفقر والكساد يخيمان على كل مكان . وقطع الطرق منتشر في كثير من الانحاء ، وكان البدو يقومون بغزواتهم عبر الحدود الشرقية . وقد كانت العاصمة مؤخراً مسرحاً لاضطراب عنصري .

العناية بالامن

وكان استتباب الامن في مقدمة الواجبات التي علينا القيام بها . وقد انشأنا مدرسة لتدريب البوليس ، وهكذا زدنا في مقدرته . وفي ١٩٢١ أضفنا قوة من فرسان الجندرمة اليه ، وفي السنة الثالثة أنشأنا فرقة من الجندرمة البريطانية مؤلفة من ٧٠٠ فارس . وقد استأصلت هذه الاجراءات أعمال قطع الطرق والعصابات التي انتشرت في الجبال واقترفت اللصوصية هناك . وكذلك حالت دون غزوات شرق الاردن . وفي الشهور الأولى كان لا يزال هناك تقارير من البوليس عن توقع ثورات مدبرة ، بينها روايات مفصلة عن مؤامرات على حياتي . لكن شيئاً من هذا لم يقع . ولم يعرف ان يعين المتآمرون تعييناً بالذات . وانتهينا بسرعة الى الاعتقاد بان كل ذلك كان من خيال وكلاء البوليس الذين كانوا يبررون به ما كانوا يتقاضونه من أجور . وقد استغنينا عن اولئك الوكلاء ، ومن ثم فليس من مؤامرات . وكنت قادراً ، منذ البدء ، على التنقل بالسيارة في سائر انحاء البلاد بحراسة اثنين من بوليس الدراجات ، ثم انخفض العدد الى حراسة بوليس واحد .

يأتي بعد ذلك في الاهمية اقامة قضاء نزيه . فكان علينا وضع القضاء البريطانيين في مقدمة اولئك الذين اختيروا من أحسن السكان تدريباً وكفاءة للمناصب القضائية . وقد رفعت رواتب الخدمة المدنية بسائر فروعها ، وكذلك معاشات التقاعد الى مستوى معقول . وكان الموظفون البريطانيون ، لادارة المقاطعات ، ومساعدوهم قد اختيروا من على اساس الكفاءة المالية . وكنا ننظر الى نزاهة القضاء كأمر طبيعي ،

(البقية على الصفحة ٤ عامود ١)

القتال ما زال مستمرا

موسكو — روتر — اذاع راديو موسكو الليلة بيانا من الجنرال انتونوف رئيس اركان حرب الجيش السوفياتي يقول : ما زال القتال مستمراً ، وسيستمر حتى يضع اليابانيون سلاحهم تماما .

ايقاف تنفيذ حكم الاعدام في بيتان

باريس — روتر — اعرب المحلفون عن رغبتهم في ان لا ينفذ حكم الاعدام بالمارشال بيتان نظراً لكبر سنه .

باريس — و. ف — اعلن ليه تروكيه في الجلسة التي عقدها المؤتمر الاشتراكي اليوم ان المارشال بيتان قد نقل الى قلعة بورتاليه ويحتمل ان يقيم في زنزانة جورج ماندل . وقد استقبل النبأ بهتاف عظيم .

آخر ساعة

لندن — يعتقد ان الجنرال دي غول سيبدل حكم الاعدام الصادر على المارشال بيتان — قررت الحكومة السويسرية عدم الاحتفال بيوم النصر .

— غادر موسكو رئيس وزارة الصين — اعلن الرئيس ترومان الغاء الرقابة على الاخبار — غادر موسكو الجنرال آيزنهاور وصحبه .

رسالة الملك جورج السادس للامبراطورية

لندن — روتر — اذاع الملك جورج السادس الليلة خطابا وجهه الى الشعب البريطاني قال فيه :

علينا الآن ان نعمل كادحين لاعادة ما فقدناه ولاقامة سلام ثابت على دعائم ليست مادية فقط بل ومعنوية ايضا . واشار جلالته الى الحرب في الشرق الاقصى فقال : ستخلد حملات الشرق الاقصى في التاريخ لاسباب كثيرة فهناك مظهر هو مدعاة فخر لي ولكم يا ابناء جامعة الامم البريطانية والامبراطورية الذين اتحدث اليوم . ففي هذه الحملات حاربت جنبا الى جنب مع حلفائنا وحدات تمثل جميع اقطار مجموعتنا من بلادنا الاصلية وممتلكاتنا المستقلة والهند والمستعمرات ، حيث قاتلت كأخوة ، وبشجاعتها واحتمالها للشدائد انتصرت ، فللجميع هؤلاء ، وللنساء اللواتي شاركن الرجال متاعبهم ومخاطرهم في الحرب ابعث بتشكراتي الخالصة .

ثم اضاف جلالته قائلا : اما نحن الذين في الوطن فقد اضفنا صفحة لامعة لشهرة جزائرنا . وها نحن نقف الآن مع امبراطوريتنا كلها في مقدمة الامم المتحدة المنتصرة . ومسؤولياتنا الآن كبيرة في ان نتأكد من ان هذا النصر الذي يعود الفضل فيه الى اعمال كل رجل وامرأة هنا وفي الامبراطورية وفي جامعة الامم البريطانية سيحقق سلاما يتفق مع الآلام والمخاطر التي لا حد لها . ان العالم ينظر الينا والى ميزات شعبنا وعلينا ان نقوم بدورنا في اعادة بناء الحضارة المهشمة انه لعمل صعب ولكنه مدعاة للفخر . واذا ما قمتم بواجبكم هذا في السنوات المقبلة بمثل ما عملتم في سنوات الحرب فانتم وابناؤكم ستنظرون الى المستقبل لا بعين الخوف والقلق بل بعين الامل في سعادة للجميع . فلهذا الواجب ادعوكم الآن وانا واثق من ان دعوتي لن تذهب سدى .

جدال وتراشق بالالفاظ

خلاف بين روسيا وامريكا على القائد الاعلى

لندن — لمراسل الدفاع الخاص — لقد تم تعيين شخص اميركي كقائد اعلى في اليابان رغم اعتراض روسيا القوي على هذا التعيين . وهناك نبأ يقول : انه قام جدال في موسكو بين المسيو مولوتوف والمستر هاريمان السفير الاميركي تبودلت خلاله كلمات باردة وفظة للغاية .

شخصية اميركية

وذكر مراسل مصلحة اذاعة كولومبيا الاميركية ان الروس الحوا بوجوب اختيار شخصية روسية لتشغل مركز قائد الحلفاء الاعلى ، ولكن المستر هاريمان عملا باوامر واشنطن رفض الوصول الى ترضية او حتى بحث هذه المسألة على الاطلاق . وعندها اشتدت المناقشة واضطر الروس بعد مضي ساعتين على سحب اقتراحهم وقبول تعيين شخصية اميركية .

* * *

خطاب البابا بمناسبة انتهاء الحرب

روما — يونايتد برس — خاص بالدفاع — قال قداسة البابا اليوم « الآن بعد انتهاء المذابح والقتل الوحشي نأمل ان ينتهي البغض والطمع في السيطرة على العالم واضطهاد الضعيف وان تسود المبادىء الديمقراطية الحقيقية .»

وقد صرح بهذا في نهاية خطاب القاه في الوف من العاملات

* * *

وجدانيات

انه « التنين » الياباني ، لا الجندي ، ولا البحار ، ولا الطيار ، لا الفلاح ، ولا الميكادو . بل ذلك « التنين » ، بأنيابه الفولاذية الحادة . بذيله الصلب القاتل . بمخالبه البارزة كالسيوف — بشكله الخرافي الذي تصوره القدماء ، وقاتله القديس حنا في البراري .

منذ القرن الماضي و « التنين » يحارب ، وينتصر في حروبه ، براً وبحراً . اعتقد بانه الظافر في كل حرب . وصارت له نفسية الواثق ، غير المتزعزع ، حتى في ما يحلم به .

واذا خانه الحظ ، في مسألة يراها غيره عادية ، لجأ الى « الهاراكيري » فغرس النصل في بطنه ، على شكل دائرة . اسلوب في التخلص مما يراه عاراً ، لا يشاركه أحد في ذلك الاسلوب .

واليوم ، تنقلب الاوضاع ، وينحسر التنين

البقية على الصفحة ٤ عمود ٧

حديث «الدفاع»

انها احدى المغالطات

جعل المؤتمر الصهيوني من الهجرة أساساً لخطته ، لسياسته . ومنها تسرب الى الكتاب الابيض و «الدولة» .

الهجرة — لان الرضا باي عدد كان ، معناه ضرب الكتاب الابيض ، في اهم ركن من اركانه . معناه التوصل ، من ثم ، الى بقية تلك الاركان . ان السماح بمخالفة واحدة تشجيع على مخالفات كثيرة . وان القبول بعبث واحد ، بمعناه القبول باكثر من ذلك العبث ، في المستقبل .

ولكي يبرر المؤتمر الهجرة ، أمام الملايين من الناس ، عاد فاعطاها ذلك اللون القديم المعروف ، فتحدث عن آلام اليهود في أوروبا ، ما قاسوه ، وما «سيقاسونه» .

انها احدى المغالطات الكبيرة . فمسئلة «اللاجئين» دولية في حد ذاتها . للدول أن تحلها وأمامها غير خارطة فلسطين ، هذه البلاد الصغيرة الوجيزة التي تضيق اليوم باهلها كيف عوجات تأتيها من الخارج . انها تغص بالجموع التي دخلتها حتى الان — حتى صدور الكتاب الابيض ، على الاقل .

على ان المؤتمر لم يستطع اخفاء نيته الحقيقية . وهكذا تحدث عن «الدولة اليهودية» . تلك «الدولة» التي لا تقوم الا بهجرة كبيرة عارمة تدهم ارض هذه البلاد وقضاءها

وبعبارة مختصرة بسيطة يقول المؤتمر : في الاقطار العربية مجال رحيب ، فلماذا لا تكون فلسطين «دولة يهودية» ؟ .

بهذه الحقيقة في نية المؤتمر . وما التحدث عن اللاجئين والآلام الا محض وسيلة ، عسى ان لا ينخدع بها الاميركيون والانكليز ، او ان يتظاهروا بالانخداع . فالمسئلة اعمق من هذا المظهر بكثير

ولا نحسب وزارة العمال منساقة الى ذلك المنزلق . انها ماتزال حذرة ، كما تبدو . فمسئلة «اللاجئين» ليس لفلسطين ضلع فيها ، ولا هي بالمسئولة عن حلها .

واما ما يترتب علينا اولا ، وعلى الحكومات العربية ثانيا ، فمعروف واضح . ولعلنا لا نسهو ، ولا نتوانى ، فالايام اسرع مما نظن .

وصف واقعي سريع :

الحياة والاقتصاديات في بلاد الانكليز

وصل صباح أمس السيد حسن خلقي الدجاني ، عضو الوفد التجاري العربي الى انكلترا ، عائداً من لندن . وقد قرأنا عليه بالتلفون اسئلة عديدة أجاب عليها كلها والى القاريء موجزها بعبارات سريعة بسيطة :

... الاسعار في انكلترا تميل الى الصعود السريع بسبب الطلب الهائل على البضائع من الخارج ولقلة الايدي العاملة .

... البضائع غير وافرة في معروضات المتاجر

... حتى العمال استغربوا نتائج الانتخابات

... كل الاماكن في لندن أولا وبقية المدن ثانيا مزدحمة جداً . اذا أردت العشاء أو الحلاقة فعليك ان تنتظر دورك .

... الخراب التي الحقته الغارات بلندن غير كبير ، وقد بولغ فيه ، وكانت آثاره تزال اولا بأول ، ولندن كالمارد ، إصابته كالخدش .

... مشروع العمران مستمر ومواد البناء متوفرة .

... الشعب مرتاح للانتصار في الحرب وهو ليس بالمتكبر . وعندما أعلنت نتائج الانتخابات لم يظهر الفرح او الخفة على العمال . انهم لا يحبون التهويل والمظاهر . وترى الاتزان في أدنى الطبقات المجتمع .

... نجحت الدعاية العربية . وينبغي المواظبة والاستمرار . فالانكليز يحبون الحقائق .

... هناك أمل كبير بتوثيق العلاقات التجارية بين فلسطين العربية وانكلترا . ولهذه البلاد نحو الـ ٥٠ مليون جنيه رصيداً هناك ينبغي ان يغطى بالبضائع ، والتحويل سهل . والانكليزي ممتاز في معاملته التجارية .

... تكلف المعيشة هناك شهريا من ٢٠ — ٢٠٠ جنيه حسب حالة الشخص واسلوب حياته فهناك مطاعم رخيصة جداً

... الانكليزي في بلاده غيره في الخارج

... انكلترا جميلة خصوصا اسكتلنده الشمالية ومصايف الجنوب البديعة . واخلاق اهلها حسنة جداً ومعاملتهم ممتازة

... لقد نجح الوفد التجاري العربي ونحتاج الى مكتب دائم هناك

... في الامكان النجاح بفتح ميناء يافا

رئيس الوزارة السورية

٦٠ مليوناً من العرب يقفون صفاً واحداً مع فلسطين

دمشق — و.ا.ع — تناول دولة فارس الخوري بك رئيس الوزارة السورية مسألة فلسطين في حديث له بقوله : ان الصهيونيين نشطوا اخيراً ظنا منهم ان حزب العمال البريطاني سيؤازرهم وان حكومة العمال البريطانية ستفتح باب الهجرة اليهودية الى فلسطين ، واضاف دولته قائلا : ان هذا الحزب ما برح يساير السياسة التقليدية التي وضعتها الحكومة البريطانية السابقة ولكن جميع اقطاب السياسة يعلمون مع ذلك ان ستين مليونا من العرب يقفون صفاً واحداً حيال قضية فلسطين ولا يتساهلون في مسألة سلخها من جسم الامة العربية لاعدائها الى الغير

* * *

اثر انتهاء الحرب على الاسواق المالية واسعار الذهب

لندن — نشرت «الفينانشيال تيمس» بحثا عن النتائج المالية التي ستترتب على تسليم اليابان . ذكرت فيه ان انتهاء الحاجة الى الاتفاق في البلاد التي تجمدت فيها ارصدة الاسترليني حتى وصلت الى رقم ضخم معناه ان هذه الارصدة بلغت ذروتها او كادت ولا ينتظر ان تزداد بعد اليوم .

وتقول الجريدة ان توقف زيادة هذه الارصدة لا بد من ان يكون له تأثير في سندات الخزينة البريطانية بعد انقضاء فترة لا يمكن تحديدها ، وانه يحتمل ان تصدر مؤسساتنا المالية ، التي فرضت حراسة من المستندات بدرجة سيئة ، سندات جديدة

واستطردت الجريدة تقول ان توقف الحرب سينتج عنه في آخر الامر انكماش الاسعار في اسواق الذهب «الحرة» امثال سوقي الاسكندرية وبومباي ، وتقلص التضخم فيها وسيظل الطلب على الذهب مستمراً حينا من الوقت ما دام فيض السلع منقطعا ، ولا ينتظر ان ينمو فيض الواردات على الشرقين الاوسط والاقصى الى حد يكفي لاحداث اثر في سعر الذهب .

وتحدثت الصحف اليهودية عن تأثير نهاية الحرب على الاسواق الاقتصادية في فلسطين فقالت ان هذا التأثير لم يكن عاصفا حتى الان ويظهر ان التجار قد استعدوا لتحمل هذا النبأ ولم تقع تطورات كبيرة في سعر ما . والمفهوم ان التأثير العام هو هبوط لا يقل عن ١٠ بالمئة في اسعار البضائع ويحتمل ان يتبعه هبوط اخر في الايام القادمة

يافا — كانت اسواق الذهب امس مضطربة والاحوال فيها غير مستقرة بمناسبة انتهاء الحرب وترى الاوساط المطلعة ان اسعار الذهب ستهبط لان الاسباب التي كانت تؤدي الى ارتفاعها قد زالت .

نابلس — على أثر استسلام اليابان وانتهاء الحرب العالمية الثانية هبطت الاسعار في نابلس هبوطا كبيراً وفيما يلي استعراض لاهم الاسعار :

هبطت أسعار الذهب فجأة واخذت كميات كبيرة من الليرات الذهبية والسبائك تعرض للبيع في الاسواق وكان سعر الليرة الانكليزية امس ٥ جنيهات و٦٠٠ مل فعرضت اليوم بـ ٥ جنيهات .

وهبطت اسعار البضائع القطنية والحريرية والصوفية بنسبة ٣٠ بالمئة وبدأت انواع البضائع تظهر في الاسواق .

وهبطت اسعار جميع انواع القطاني بمعدل ٥٠ بالمئة . وهبطت اسعار السكر والارز والشاي والقهوة واصيبت الاسواق التجارية بجمود .

* * *

الحصول على آلات للمصانع ووكالات للعرب في بريطانيا

لندن — و.ا.ع — وفق السيد شفيق نجم الذي يقيم الان في بريطانيا الى شراء الات ومعدات لمصنع نجم للنسيج وهي تشتغل بعين نولا مستعملا اشتراها من مانشستر معتقدا انها تكفي لسد حاجة الشركة عامين او ثلاثة اعوام ريثما تتوافر الالات والمعدات الجديدة المستوردة من بريطانيا ويحاول السيد نجم ايضا الحصول على ادوات ومعدات لشركة الاسمنت العربية في نابلس كما يسعى الى الحصول على امتياز توكيل استيراد لشركات النسيج البريطانية ويزور لندن ايضا السيد اسكندر دباس مندوب عن شركة صناعة الزيت الشرقية في يافا ويسعى للحصول على الات لصناعة الصابون على اختلاف انواعها . وزار السيدان نجم ودباس مكاتب وكالة الانباء العربية في لندن امس وقالا ان المشتغلين بالصناعات البريطانية ابلغوهما ان لهم توكيلات في فلسطين وان كل هذه التوكيلات تقريبا يهودية وقد ذكرا لرجال الاعمال الذين اتصلا بهم انه لا يجب على المشتغلين بالصناعات البريطانية ان يكون كل اعتمادهم على التوكيلات اليهودية في ارض عربية

حوادث واخبار محلية

فؤاد سراج الدين باشا

غادرنا بالطائرة ظهر أمس معالي فؤاد سراج الدين باشا ومعه حسين بك ابو الفتح ، بعد أن أمضيا في البلاد نحو الاسبوع كانا فيه موضع الحفاوة والاحترام .

اهتمام سوريا بقضية فلسطين

دمشق — عقدت هنا عدة إجتماعات ضمت ممثلين لمختلف الاحزاب ومتباين الهيئات لبحث ما يعمله لقضية فلسطين العادلة ، وذلك لمناسبة انعقاد المؤتمر الصهيوني في لندن .

العلاقات التجارية مع انكلترا

ذهب امس الاول الى القدس مدير غرفة التجارة بيافا واجتمع بالوكيل التجاري البريطاني وبعض المسئولين في القنصلية المصرية وتناول البحث عدة مسائل تتعلق بمستقبل التجارة في البلاد والعمل على توثيق عرى المبادلات التجارية بين فلسطين وانكلترا ومصر وتسهيل سفر التجار العرب اليهما ، وقد لاقى كل مساعدة في مهمته ووعد بالمؤازرة وايجاد التسهيلات اللازمة ما امكن .

النشاط الصناعي في مصر

تقول هابوكر ان التقدم الصناعي في مصر يسير بخطوات واسعة جداً ولا يمر شهر تقريبا بدون ان تنشر بلاغات رسمية عن منح رخص لاقامة مشاريع صناعية جديدة في مصر وخصوصا مشاريع استغلال الموارد الطبيعية وقد انشئت خلال سنة ١٩٤٤ اكثر من ٤٠ شركة كبرى برؤوس اموال ضخمة لمختلف المشاريع .

الاجتماع الصحفي في الصحة العامة

ورد في بيان صحفي أن الاجتماع الذي كان مقررا عقده للصحفيين مع الدكتور ماكوين مدير الصحة العام يوم الجمعة — غداً — قد تأجل الى يوم الخميس القادم ليعقده في الساعة العاشرة والنصف صباحا في دائرة الصحة العامة في القدس .

يطلبون الغاء مراقبة الحمضيات

ارسل فريق من مزارعي الحمضيات في المدينة امس برقيات إلى المندوب السامي والسكرتير العام والمجلس الاقتصادي الاستشاري ومجلس الحمضيات ، طلبوا فيها الغاء مجلس مراقبة الحمضيات لانه لا يفيد هذه الصناعة . ومن شأنه ان يعرقل تجارتها وقالوا انه لم يحقق الامال التي عقدت على وجوده .

مجلس تصريف الحمضيات

اجلت جلسة مجلس تصريف الحمضيات التي كان موعدها صباح اليوم — الخميس — الى وقت لم يعين بعد ، وذلك بمناسبة اعلان انتصار الحلفاء على اليابان . وكان من المقرر ان يدرس فيها مشروع تصريف حمضيات الموسم القادم . ولذلك كانت على جانب من الاهمية .

نتائج موسم الحمضيات الاخير

اجمعت آراء كبار المزارعين ان مجموع الحمضيات التي بيعت في فلسطين وصدرت الى الخارج خلال الموسم الاخير بلغت ٢٤١ الف طن منها ١٩٣ الف طن من الشموطي و٢٨٫٢٠٠ طن من الكريب فروت و١٨٫٥٠٠ طن من الفلنسيا و٧٫٩٠٠ طن من الليمون وان القيمة التي عادت على اصحاب البيارات ثمنا للحمضيات (على الشجر) تبلغ مليون جنيه فقط .

طلب الغاء الرقابة

ارسل مكتب مؤتمر تجار الاقمشة العرب بفلسطين مذكرة الى السكرتير العام والمراجع الاخرى المختصة طلب فيها الغاء الرقابة على التجارة بمناسبة استسلام اليابان وانتهاء الحرب ، وترك الاستيراد حراً بعد زوال الاسباب التي ادت الى فرض هذه الرقابة . ويتوقع المكتب اضطرابا اقتصاديا في الاسواق التجارية في الايام القريبة القادمة . وهو يرى ان من المصلحة ان تترك الحكومة التجارة حرة والعمل على ايجاد التنافس بين الجميع

خطوط تلفونية جديدة

قام عمال مصلحة التلفونات في حكومة فلسطين مؤخراً بوضع اعمدة جديدة للتلفون من الرملة الى الجنوب على خط غزة وهي اعمدة ضخمة ومتينة لحمل اكبر عدد من الخطوط التلفونية الممتدة الى جنوب البلاد . كما قام العمال بتركيب الاعمدة والخطوط الى بيار تعبيا وخان يبنا وجيمات برنر .

فولاذ من اميركا

تلقت احدى شركات الاستيراد في فلسطين برقية من رئيس شركة تصدير الصلب في اميركا يقول فيها ان كمية الصلب والفولاذ المطلوبة للامم المتحدة في اوروبا هائلة ، ولذلك فلا ينتظر ارسال شحنات كبيرة من الفولاذ الاميركي الى فلسطين

فخامة القائم باعمال الحكومة

حضر فخامة القائم باعمال الحكومة صباح اليوم صلاة شكر في كنيسة سانت جورج . كما حضر في المساء احتفال يوم النصر .

قنصلا سوريا في مصر

القدس — وصل المدينة عائداً من سوريا في طريقهما الى مصر كل من السيدين اسعد محصل قنصل سوريا العام في القاهرة ونشأت الحسيني ، نائب القنصل في الاسكندرية . وزارا هنا القنصلية السورية حيث استقبلهما فيها القائم باعمال القنصلية السورية ونائب القنصل العام السيد نديم العطار والسيد عبد الرحمن الايوبي سكرتير القنصلية وموظفوها ويغادر الضيفان الكريمان المدينة اليوم الى القاهرة ، نرحب بهما اجل ترحيب ونتمنى لهما سفراً سعيداً

تبرع البيرة لمنكوبي سوريا

القدس — زار وفد من وجهاء البيرة ، يمثل لجنة الدفاع عن سوريا فيها ، القنصلية السورية العامة وسلم لسعادة القائم باعمال القنصل السيد نديم العطار مبلغ ١١٠ جنيهات وهو ما تبرع به اهالي البيرة لمنكوبي سوريا فتقبله سعادته شاكراً للوفد مساعيه واللجنة همتها وللمتبرعين الكرام اريحيتهم وكرمهم .

جمعية تعاونية لعمال الميناء

حيفا — زار السيد سامي طه الميناء واطلع على مختلف الاعمال التي تجري هناك لمناسبة اعتزام جمعية العمال العربية تأليف جمعية تعاونية من عمال الميناء العرب لتعهد وانجاز العمل لان العمل في الميناء من الاعمال الكبيرة التي تتطلب يومياً الوف العمال

دورة استثنائية للبرلمان المصري

الاسكندرية — و.ا.ع — تتوقع الدوائر المطلعة دعوة البرلمان المصري الى عقد دورة غير عادية بعد عيد الفطر مباشرة لعرض مشروعات السنوات الخمس والاعتمادات اللازمة لها حتى يمكن البدء في تنفيذها عاجلا وتشغيل اكبر عدد ممكن من الصناع والعمال الذين تسرحهم السلطات العسكرية .

تاجران عربيان في نيويورك

يافا — و.ا.ع — وردت برقية من نيويورك تفيد ان السيدين بتيفو فلاحه واحمد عقل الموفدين لشراء بضائع من الارجنتين والبرازيل قد وصلا اليها اول امس في طريقهما الى اميركا الجنوبية .

وايزمن مريض...

جاء في برقية من لندن ان الاطباء اعلنوا ان الدكتور وايزمن يشكو من ضعف عام وهبوط صحي بسبب جهوده في الايام الاخيرة وهو يشكو من آلام في عينيه ويجب عليه ان يرتاح في مكان هاديء .

نجاة من حادث

القدس — ورد من دمشق نبأ مؤسف عن حادث تدهور سيارة سعادة قنصل سوريا العام في فلسطين الدكتور عمر الجابري وذلك بين دمشق وحلب واصابته برضوض . نهنئه على سلامته ونتمنى له سرعة الشفاء .

لجنة تحقيق في التعليم اليهودي

صرح اسرائيل روكاخ رئيس بلدية تل ابيب امس ان لجنة ملكية بريطانية ستصل الى فلسطين قريبا للتحقيق في شئون التعليم اليهودي . وهي مؤلفة من اربعة اعضاء برئاسة البروفسور ماك نير . وقد منحت الحكومة هذه اللجنة سلطة تامة للتحقيق في جميع الشئون التي تتعلق بالتعليم اليهودي وفي مسئلة توزيع الهبات السنوية للتعليم بين الطلاب العرب واليهود

مفتش الموانيء العام

زار ساحل تل ابيب امس الكابتن كوربيت مفتش الموانيء العام في حكومة فلسطين الذي خلف الكابتن ليديكر . وقد طاف المفتش الجديد رصيف الساحل وحوض المواعين واجتمع ببعض المسئولين وزار رئيس بلدية تل ابيب في مكتبه .

الاحتفالات الرسمية بانتهاء الحرب العالمية الثانية

استعراضات عسكرية — اعلام — استقبال المهنئين — عطلة لجميع موظفي الحكومة

احتفالات

يافا — احتفل امس باعلان انتصار الحلفاء على اليابان وانتهاء الحرب العالمية الثانية احتفالا مناسبا في مختلف نواحي المدينة فقد تخلف الموظفون في الدوائر الرسمية عن اعمالهم في المكاتب امس واليوم احتفاء بهذه المناسبة. وقد رفعت الاعلام البريطانية والعربية وغيرها على ابواب المتاجر والحوانيت والمؤسسات والمصارف والدوائر الرسمية .

وقد استعدت دائرة حاكم اللواء بيافا لاستقبال المهنئين اليوم من العاشرة والنصف صباحا الى الثانية عشرة والنصف ويستقبل الجميع المستر فيليبس باعتباره القائم باعمال حاكم اللواء في الوقت الحاضر ويساعده زملاؤه من كبار موظفي الادارة .

صلاة شكر خاصة

وبمناسبة عيد النصر وانتهاء الحرب ستقام صلاة شكر خاصة في كنيسة مار بطرس الانجيلية في تمام الساعة الحادية عشر والنصف من صباح يوم الاحد الواقع في ١٩ الشهر الجاري . وسيحضر هذه الحفلة الدينية رؤساء الدوائر والهيئات الرسمية وهيئات القناصل في اللواء .

في القدس

القدس — بمناسبة عيد النصر في الشرق الاقصى فقد عطلت دوائر الحكومة يومين ورفعت الاعلام والزينات على الابنية العامة وفي الشوارع الكبرى وبدت المدينة مثل ما كانت عليه في يوم الاحتفال بانتهاء الحرب في اوروبا في ٧ ايار الماضي . وقد اعلن ان فرقة موسيقية اسكتلندية ستعزف ادوارا موسيقية امام فندق الملك داود وبقيت المطاعم والمقاهي مفتوحة الى منتصف الليل .

في حيفا

حيفا — عطلت اليوم جميع دوائر الحكومة اعمالها واعمال الجيش والمعسكرات ورفعت الاعلام على دور الحكومة والبلدية والبنوك والمتاجر ابتهاجا بانتهاء الحرب العالمية الثانية وقد تهافت الجمهور على مطالعة الصحف ويستقبل حاكم اللواء من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية قبل ظهر الخميس وفود المهنئين في دار الحكومة وسوف لا تجري احتفالات عسكرية .

في نابلس

نابلس — ما كاد يذاع خبر استسلام اليابان وانتهاء الحرب العالمية الثانية حتى عم السرور والفرح الاهلين ولبست المدينة حلة من الزينات حيث اقيمت في كل مكان ورفعت اقواس النصر في الشوارع وفوقها الاعلام العربية والانكليزية واقيمت في المساء المهرجانات الشعبية واضيئت الانوار في كل مكان وانيرت المآذن ودقت النواقيس وعطلت الدوائر الرسمية والناس فرحون بانتهاء الحرب واذاعت دائرة الحاكم البيان الاتي : بمناسبة تسليم اليابان لدول الحلفاء سيقيم حاكم لواء السامرة بنابلس حفلة لاستقبال رسمية في دوائره في نابلس بين الساعة ١١ — ١٢ صباحا من يوم ١٦ — ٨

واذاعت ايضا البلاغ الاتي : بمناسبة تسليم اليابان فقد عين يوم الاحد ١٩ اغسطس سنة ٤٥ لاقامة صلوات الشكر وستقيم الكنيسة الانجليكانية بنابلس صلاة شكر وذلك في العاشرة صباحا من اليوم المذكور .

في غزة

غزة — ما كاد خبر استسلام اليابان للحلفاء وانتهاء هذه الحرب يعلن حتى عمت الناس موجة من الفرح والسرور بانتهاء ويلات هذه الحرب . وقد زينت البلدية باعلام الدول العربية والحليفة كما نصبت اعلام الدول فوق دور الحكومة ودقت نواقيس الكنائس . وجاءنا اليوم من ديوان حاكم اللواء انه سيستقبل المهنئين بين الساعة الحادية عشرة والواحدة صباحا

في الناصرة

الناصرة — جاءنا من حاكم لواء الجليل المستر ايفانس بانه بناء على رغبة جلالة ملك بريطانيا ستقام صلاة خاصة في كنيسة المسيح الانجيلية العربية في الناصرة بمناسبة يوم النصر وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء الاحد الواقع في ١٩ الجاري ويستقبل سعادته المهنئين صباح اليوم الخميس من الساعة العاشرة لغاية الساعة ١٢ ظهراً وقد رفعت الاعلام والزينات على دوائر الحكومة وعلى بعض المحلات التجارية وسيعطل الموظفون يومين عن العمل بهذه المناسبة .

العراق في يوم النصر

بغداد — و.ا.ع — اصدرت الحكومة بمناسبة استسلام اليابان دون قيد او شرط التصريح التالي : نظرا لاستسلام اليابان وتوقف القتال في جميع ميادين الشرق الاقصى واعتبارا للدور الذي لعبته العراق في الكفاح المشترك فقد قرر مجلس الوزراء اعتبار يوم الخميس يوم عطلة رسمية احتفالا بعودة الانسانية الى عصر السلم والهدوء .

وشرق الاردن ايضاً

عمان — و.ا.ع — استقبلت امارة شرق الاردن من اقصاها الى اقصاها نبأ استسلام اليابان وانتهاء الحرب في الشرق الاقصى بحماس عظيم .

وسيعتبر يوما الاربعاء والخميس عطلة رسمية وقد رفعت الاعلام فوق الابنية العامة والحوانيت والاسواق احتفالا بالسلم وانهالت برقيات التهنئة من جميع انحاء البلاد على ديوان سمو الامير عبد الله .

امراء من الكويت

وصل المدينة بعد ظهر امس من الكويت بعض امراء آل صباح ، وهم الامير جابر آل السالم الصباح ، الامير حمدان الخليفة الصباح ، الامير محمد الجابر الصباح ، الامير صباح السالم الصباح ويرافقهم السيد عزت جعفر سكرتير سمو امير الكويت المعظم ، وقد نزلوا في فندق رمبيس .

موظفو السكك ورمضان المبارك

القدس — علمنا ان ادارة السكة الحديدية لا تعامل موظفيها في محطة القدس من المسلمين في مناسبة شهر رمضان كما يعامل بقية موظفي الحكومة من المسلمين ويرجى ان تتخذ الادارة العامة التدابير اللازمة لتخفيف العمل عن هؤلاء الموظفين مراعاة لشهر رمضان المبارك .

مستعمرة يهودية جديدة

وضع امس الحجر الاساسي لمستعمرة يهودية جديدة تقع في الطرف الجنوبي من وادي القباني ليسكن فيها عدد من اليهود الشرقيين وتقرر ان يكون اسمها «مستعمرة يهودا هاليفي» وهو اسم شاعر اندلسي .

بمناسبة انتهاء الحرب

كلمة دولة النقراشي باشا للشعب المصري

اذاع دولة محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الوزارة المصرية كلمة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس بمناسبة نهاية الحرب قال فيها دولته ما يلي :

بني وطني :

اذعت عليكم منذ ثلاثة اشهر كلمة عند انتهاء المقاومة في المانيا ونهاية الحرب في اوربا وقلت انه يحق لنا ان نفرح ونفرح إذ ابتعدت الحرب عن الغرب واتيحت للانسانية ان تتنفس الصعداء ، بعد سنوات من الآلام والشدائد لم يضع فيها الامل في المستقبل السعيد .

واليوم القت اليابان بسلاحها فاصبح النصر كاملا وهو ليس نصر السلاح والقوة بل هو نصر روحي فان الحروب معول تخريب وهدم وكانت هذه الحرب التي انتهت اليوم من أقسى ما شاهده العالم في تاريخه وقد روعت الدنيا باسرها وجعلت من حق الانسانية ان تتطلع الى سلام دائم . ولا بد من اجل هذا السلام من ان يتحمل كل امريء المسئولية التي تلقيها عليه الانسانية وان مصر وقد بذلت من التضحيات وساهمت في المجهود ما كان له اثره في النصر بشهادة الجميع لن تتوانى في عهد النصر عن المساهمة مع شقيقاتها البلاد العربية في تأسيس المدنية الصحيحة .

وفي الوقت الذي تشاركه العالم فيه افراحه يسودنا شعور رهيب بسبب الدماء التي سفكت والهلاك الذي اصاب الناس من الحرب ، وهو شعور يفرض التضامن فان خلاص المدنية يتوقف على هذا التضامن وعلى استئصال جرائيم الاطماع السياسية وان واجب الامم صغيرها وكبيرها ان تتبادل الثقة وان تطمئن كل امة الى امنها والى زوال روح السيطرة الى غير رجعة . وسوف تعمل شعوب الدنيا لهذه الغاية في العهد الجديد الذي تستقبله الان

في الحزب العربي الفلسطيني

طلب اطلاق الحريات المقيدة واعادة المعتقلين والمبعدين

القدس — يعقد المكتب المركزي للحزب العربي الفلسطيني اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح الاثنين ٢٠ آب الجاري للبحث في شئون مختلفة

وبمناسبة انتهاء الحرب رفع مكتب الحزب العربي الفلسطيني مذكرة الى فخامة القائم باعمال الحكومة يطلب فيها الغاء قوانين الطواريء وانظمة الدفاع وبصورة خاصة الغاء المراقبة على الصحافة واطلاق حرية الرأي والنشر والاجتماعات .

وبمناسبة يوم الانتصار أرسل مكتب الحزب يوم أمس برقية الى رئيس الوزارة ووزارتي الخارجية والداخلية يطلب تحقيق مطالب البلاد الاساسية واعادة رجالات البلاد المبعدين واطلاق سراح المسجونين والمعتقلين .

الجبهة العربية بيافا تدعو الى عقد مؤتمر عام

بمناسبة الظروف الحاضرة وانتهاء الحرب العالمية الثانية قرر مجلس الجبهة العربية بيافا في جلسته المنعقدة في مقرها في الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء ١٤ — ٨ — ٤٥ الدعوة لعقد مؤتمر عربي عام غايته المطالبة بحق فلسطين وقد تألفت من اعضاء المجلس لجنة تحضيرية قوامها السادة ابراهيم نجم ، جورج مطر ، محمد عمر عودة ، مصطفى الطاهر ، وموسى الكيالي ، لاتخاذ الترتيبات الضرورية لعقد هذا المؤتمر وتعيين موعد انعقاده .

تحويل اراضي مستشفى السيدتين عائشة ومكرم ابو خضرة الى وقف

اخبرنا السيد كمال البربري سكرتير لجنة مستشفى السيدتين الحاجة عائشة ومكرم ابو خضرة ، ان الحكومة وافقت على تحويل قسم من اراضي السيدتين المذكورتين من اميرية الى ملك يمكن وقفه وسيجري احتفال وقفها في الساعة العاشرة من صباح السبت (بعد غد) بحضور فضيلة القاضي الشرعي وحاكم اللواء ومدير الاراضي العام وذلك في بيت المحسنتين المذكورتين بحضور لجنة المستشفى وغيرهم وتتخذ الاجراءات الرسمية اللازمة . وهنالك اراض غير مسجلة في قضاء بئر السبع تبلغ مساحتها ٤٠٠٠ دونم تقريبا واراضي مشاع ستفرز ايضا فيكون قيمة ما ستقدمه السيدتان المذكورتان من املاك في بناية المستشفى نصف مليون جنيه تقريبا بالاضافة الى مبلغ ٣٣ الف جنيه تبرعتا به نقداً وهو موجود الآن في البنك لبناء المستشفى ومسجد بجواره . ومن المأمول بعد ان انتهت الحرب ان تباشر اللجنة في بناء المستشفى .

* * *

اول جلسة للبرلمان السوري بعد الحوادث الاخيرة

دمشق — و.ا.ع — عقد المجلس النيابي الجلسة الافتتاحية للدورة الاستثنائية صباح امس في مدرج الجامعة السورية وقد استهل دولة سعد الله الجابري بك رئيس المجلس الاجتماع بتوجيه الشكر الى النواب على تلبيتهم الدعوة كما شكر الجامعة على تخصيصها مدرجها لعقد الدورة وعرض دولته للعدوان الفرنسي الذي وقع على البلاد في شهر مايو الماضي فقال : ان القضية قضية صراع بين الاستقلال والاستعمار واسترعى انتباه النواب الى ان هذه الازمة لم تنته بعد تماما قائلا : ان الخصم لا يزال على الابواب يحاول بشتى اساليبه تفريق الكلمة وتمزيق الصفوف ولكنه لن يوفق في محاولاته لحرص البلاد على الوحدة وطلب الى النواب ان يقفوا دقيقة واحدة حزنا على الشهداء والضحايا بل تقديرا للحوادث وروعتها التاريخية . وقد بحث المجلس بعد ذلك المشروعات التي قدمتها الحكومة ومنها قانون الجيش والعفو العام وانشاء معاهد عالية للطلاب الذين كانوا يدرسون في المعاهد الاجنبية ومشروع قانون ابرام ميثاق الامم

* * *

اجتماعيات

القدس — عاد من القاهرة ظهر امس الاربعاء ، سعادة الدكتور شحادة الفصين القنصل العام للجمهورية اللبنانية بعد ان مكث هناك مدة قصيرة

يافا — وجه مجلس الجبهة العربية بيافا بطاقات الدعوة الى رجال الصحافة وممثلي الاندية والجمعيات في المدينة لحضور الحفلة التي يقيمها في مقره في الساعة التاسعة من مساء اليوم — الخميس — بمناسبة افتتاح المقر والتعارف على الاعضاء وتناول المرطبات معهم

القدس — يزور قبل ظهر اليوم الخميس المعتمد التجاري الفرنسي دار الغرفة التجارية العربية للتعرف على هيئة الغرفة . وقد دعي اعضاء مجلس الادارة لاستقباله والتعرف اليه

حيفا — يلقي المحامي السيد صلاح الدين العباسي محاضرة عن (القصاص) مساء اليوم الخميس في قاعة جمعية التهذيب والمواساة بحيفا بدعوى من نادي الاخاء العربي .

حفلة تكريمية

رام الله — سيقيم شبان رام الله حفلة للسيد تيودور الياس مغنم مغنم بمناسبة نيله اجازة المحاماة وذلك يوم الخميس الموافق ١٦ آب الساعة العاشرة مساء في قصر الحمراء في رام الله .

زفاف مبارك

احتفل بزفاف السيد انور مراد الموظف في دائرة الزراعة على كريمة السيد محمد مصطفى الخطيب في مدينة نيقوسيا (قبرص) وقد عاد العروسان امس الى يافا بعد ان قضيا شهر العسل في ربوع جبال ترودس في قبرص فبالرفاه والبنين .

مولود مبارك

الرملة — رزق السيد عبد الفتاح السفاريني مولوداً اسماه « غازي » جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

أنباء البلدان

يافا وزعت جمعية الشبان المسلمين بيافا نشرة على اصحاب المتاجر والمحلات المعروفة ترجوهم مساعدتها في تقديم الهدايا التي ستوزع في الحفلة الخيرية الكبرى التي ستقيمها مساء يوم الجمعة الموافق ٢٣ رمضان الجاري على مسرح سينما الحمراء بيافا ، ولا شك في ان الجمهور سيقبل على مؤازرة الجمعية ومساعدتها

* قبض رجال مركز بوليس المدينة امس على لص الدراجات واسمه يوسف ابو مسلم من يافا . وقد اعترف بارتكابه ١١ حادثة سرقة من هذا النوع ، وكان يبيع المسروقات في قرى يبنا والخيرية وصودرت بعض الدراجات المسروقة واودع المتهم السجن رهن المحاكمة

* سطا اللصوص في ليلة امس على مخزن شولمان في شارع هرزل بتل ابيب وسرقوا اقمشة تقدر قيمتها على ٧٠٠ جنيه وقد ظهر ان اللصوص حطموا الاقفال بواسطة المنشار من على الابواب ويظهر ان اللصوص نقلوا البضاعة في سيارة .

حيفا قابل وفد من الهيئة الادارية لنقابة تجار المفرق مراقب المؤن وتحدث اليه بشأن الترتيبات الجديدة وذكر له عدم عدالة توزيع الدقيق في النظام الجديد وطلب منه اعادة النظر فيه

* فهم ان محصول القمح هذا العام في قضاء حيفا كان اقل انتاجا من اي موسم مضى وكان رديئا ولا يصلح للبذار للموسم المقبل وهو امر سيتطلب الاهتمام له من السلطات المسئولة .

غزه لاول مرة اضيء المسجد العمري الكبير بالكهرباء كما ان المصابيح الكهربائية قد سطعت بانوارها على المئذنة والمسلمون في هذه المدينة يشكرون شركة عصفور وريس المتبرعة بهذه الاضاءة

المجدل عقدت جمعية المثل الاعلى الوطنية بالمجدل اجتماعا تكلم فيه السيدان فوزي الشريف ومحمد سلمان ، وقد باشر الحرس الاخلاقي التابع للجمعية عمله اعتبارا من امس

العمل والعمال

حيفا — سوي الخلاف القائم بين جمعية العمال العربية وبين باصات رقم ١ حول اخراج سائق من العمل بان دفع الى السائق المذكور مبلغ ٨٠ جنيه مقابل خدماته مدة شهرين تقريبا وذلك بناء على رغبة السائق في ترك العمل بعد ان حكم له بالعودة .

حيفا — ارسلت جمعية العمال العربية دعوات الى الفروع لعقد اجتماع فوق العادة في الساعة الحادي عشر من صباح يوم الجمعة القادم لبحث مسائل مختلفة .

يافا — عقدت اتفاقية بين جمعية العمال العربية الفلسطينية بيافا وبين السادة اسعد وناصيف البهو حول شروط استخدام عمال الصابون حسب الطلبات التي قدمها العمال

وعقدت اتفاقية بين جمعية العمال العربية بيافا وبين السادة دباس اخوان حول شروط استخدام عمال الصابون حسب الطلبات التي قدمها العمال

من طريف ما قرأت

اسف

الاول (باسف شديد) : انتهت الحرب

الثاني : ولماذا انت متاسف ؟

الاول : ولماذا . . ؟ ! « اللي غني غني للي فقر فقر . »

الى افريقيا . . !

الاول : الى اين انت مسافر ؟

ثري الحرب : — الم تقرأ الاخبار ؟ لقد انتهت الحرب . . وساذهب الى افريقيا . . علي اجد فيها حربا .

مؤتمر !

اجتمع (اثرياء الحرب) في مؤتمرهم ، بمناسبة انتهاء الحرب وقرروا بالاجماع تاسيس مصانع حربية سرية . وارسال الاسلحة (مجانا) لكل دولة تريد ان تحارب الاخرى وبث الدعاية السرية لاثارة حرب جديدة .

هوليوود اللعينة

قالت النجمة السينمائية السويدية انجريد برجمان : سماعك بهوليوود خير من ان تراها ان اله هوليوود هو الفن وفنانوه جماعة يتملكهم الحقد والحسد والرجل الغريب هنا غريب طول حياته . والفنانة التي تريد ان تعيش يجب ان تضيف الى مواهبها الفنية صناعة الرياء والملق والتضحية بكل افكارها الروحية . . . والانغماس بالشهوات . فهنا بلد المجون .

هنا يسجد الناس للذهب . فالفقير لا يعبأ به احد . لا وجود « للروح » في هوليوود ، و « للمادة » هي عنوانها ولن تستطيع ان تعيش فيها خياليا او روحيا او صاحب عقيدة خوف في محله !

قابل صديق صديقه فوجده متألما فسأله عن سر المه فقال : كانت امرأتي تقرأ رواية (الفرسان الثلاثة) وهي حامل فولدت ثلاثة في بطن واحد !!

فنهض صديقه مذعورا وهو يقول : ويل لي ، ان امرأتي حامل ، وهي تقرأ رواية علي بابا والاربعين حرامي :

براءة

كان الموسيقار محمد القصبجي يزور صديقاً له ، مشهوراً بالبخل ، وكان الوقت مساء ، فسال ابنه : كم الساعة ؟ فظن الطفل انه يريد ان يتناول الطعام معهم ، فقال على الفور : لا تتعب نفسك ، بابا قال : لن نأكل حتى يذهب القصبجي !!

اصدقاء من الحيوان !!

يعيش في حدائق قصر الامير يوسف كمال حيوانات اليفة واخرى كاسرة ، ولكل حيوان منها بيت خاص ، وملف خاص . تدون فيه جميع البيانات المتعلقة به . ويهتم الامير محمد عبد المنعم بثلاث قطط سيامية الاصل كبيرة الحجم ، ويهوى صاحب الدولة محمود فهمي النقراشي باشا الغزلان وفي منزله ثلاثة منها . ولحميد محمود خليل كلب له خادم خاص ولسعادة علي زكي العرابي باشا ولع بالعصافير .

* * *

في الجريدة الرسمية

قانون ارباح الشركات — تعيينات جديدة — واشياء اخرى

صدرت الجريدة الرسمية يوم امس مشتملة على عدد من الانباء ننشر اهمها فيما يلي :

تعيينات

اعلن عن تعيين السيد عبد الرزاق قليبو مساعداً لحاكم اللواء في بئر السبع بالوكالة والسيد سليم خازوري مسجلاً للمحكمة المركزية بالوكالة وانتهت خدمة المستر هوجين بسبب انتقاله الى عدن واعلن عن انتهاء خدمة المستر مارس كبير المهندسين الميكانيكيين في دائرة السكة الحديد

قانون ارباح الشركات

نشرت الجداول الخاصة بقانون ارباح الشركات وهي تقع في حوالي ٦ صفحات من الجريدة الرسمية .

حماية البنايات

ونشرت الانظمة الخاصة بحماية البنايات في منطقة طبريا وهي الانظمة المعمول بها بموجب قانون البلديات لسنة ١٩٣٤

منطقة موبوءة

واعلن ان منطقة تنظيم بلدية القدس تعتبر منطقة موبوءة بمرض الكلب

مرض الدواجن

واعلن عن اصابة منطقة القدس بمرض الدواجن

وفاة

اعلن القائم باعمال الحكومة عن اسفه لوفاة السيد عزام من دائرة الزراعة

الامراض السارية

جاء في التقرير الاسبوعي للامراض السارية عن وقوع اصابة واحدة بالحمى الراجعة في حيفا .

* * *

حملة مندوب « الكيرن كايمت » على انظمة بيوع الاراضي

تقول برقية من لندن ان الدكتور غرانوفسكي مندوب الكيرن الكايمت في القدس خطب في اجتماع صهيوني كبير في فندق دورشستر فحمل على انظمة الاراضي في فلسطين وقال ان هذه الانظمة تعرقل تنفيذ المشروع العملي للكارن كايمت في شراء الاراضي بل ان هذه الانظمة تصبح اكثر صعوبة وشدة بسبب اصرار الادارة على التمسك بها واستعمالها بحزم ونحن نتهم الموظفين في الادارة (حكومة فلسطين) من اكبر كبير الى اصغر صغير بانهم يرون واجبا مقدسا عليهم منع اليهود من شراء اراضي اخرى . حتى ان الكيرن كيمت دعيت للتعاون مع اللجنة الرسمية التي الفت لدعم الكتاب الابيض . وهناك صعوبة اخرى هي تاليف صندوق الامة العربي حسب خطوط الكيرن كايمت ومع ان صندوق الامة العربي لم يجمع مبالغ كبيرة ولم يشتر اراضي كثيرة فان نتيجة تأليفه هي ان العرب لا يقبلون على مفاوضات البيع . ومع ذلك فقد اشترينا ٣٣٠ الف دونم واصبح مساحة ما تملكه ٨٠٠ الف دونم .

* * *

في المحكمة العسكرية

محاكمة يهودي ويهودية بتهمة حيازة قنبلة « ارهابية »

انتهت المحكمة العسكرية في القدس امس من النظر في قضية اميليا زندر ويهودا كوهن وهما من حيفا وقد اتهمهما البوليس بحيازة قنبلة متفجرة من طراز القنابل التي يحشى بنشرات للدعاية الارهابية . وقد ظهر من اقوال الشهود ان عددا من رجال البوليس كانوا يقومون بالدورية في هدار هاكرمل ليلة ٣٠ حزيران الماضي عندما سمعوا صوت انفجار قنبلة تطايرت على اثره نشرات كثيرة فسارع رجال البوليس الى المكان فوجدوا المتهمين وفي يد الفتاة قنبلة اخرى فاخذها رجال البوليس واعتقلها وقد اعترف المتهمان بالذنب واعلنت المحكمة ان التهمة ثابتة وقررت تاجيل النطق بالحكم الى يوم اخر .

رد على اعلان

رداً على اعلان خليل افندي ابو الهدى اقول ان ثمر زيتون الخيرات مطروح للمزايدة العلنية للعموم وسيصير احالته للراغب الاخير بالتاريخ الذي سبق اعلانه للمزايدة فعلى خليل افندي ان يحضر المزايدة للمصادقة على الاحالة

متولي وقف ابي الهدى وولديه
ابراهيم ادهم الفاروقي

ازمة لبنان الوزارية

بيروت — و . ا . ع — استقبل فخامة الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية اعضاء مجلس الوزراء وزعماء الكتل البرلمانية الاجنبيا للتشاور معهم بخصوص تشكيل وزارة جديدة ويتوقع ان تنجلي الحالة بخصوص توسيع الوزارة الحالية في نهاية هذا الاسبوع

سكك حديد فلسطين

ميناء حيفا — اعلان

ليكن معلوما لدى العموم ان البضائع غير المدعى بها والموجودة حاليا في ميناء حيفا والتي نشرت قائمة بها في الجريدة الرسمية عدد ١٤٣٠ المؤرخة في ٩ آب ١٩٤٥ (عدا المواد الخاضعة للمراقبة) ستعرض للبيع بالمزاد العلني في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين في ٣٠ آب ١٩٤٥ بموجب شروط المادة ١٤ من قانون الموانئ .

يجري المزاد في ساحة ميناء حيفا . وعلى الاشخاص الراغبين في حضور هذا المزاد ان يستحصلوا على اذن لدخول منطقة الميناء وذلك بواسطة تقديم طلب في صباح يوم البيع الى مكتب تصاريح المرور رقم ٣ ، بوابة ميناء حيفا للحصول على مثل هذا الاذن

ر . ف سكرفتر القائم باعمال المدير العام

إخطار لتنفيذ حكم

صادر من دائرة اجراء صلح نابلس
رقم القضية ٢٥٨ — ٤٥

الى : علي عبد الحفيظ الحسين من المغير المجهول محل الاقامة الآن . طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح اراضي نابلس لصالح المحكوم له احمد محمود مبارك من خربة ابو فلاح المؤرخ في ٢٠ — ١ — ٤٤ رقم ١٧ — ٤٤ أبلغك بعدم معارضة المحكوم له بالتصرف في قطعة ارض سهل المغير ولزوم تسليمها اليه وعدم معارضته بها مع دفع الرسوم والمصاريف ورسم التحصيل خلال مدة شهر واحد من تاريخ النشر وبالعكس يجري تسليمه الارض ويجري بحقك المعاملة القانونية بدون انذار آخر

١٣ — ٨ — ٤٥ يوسف نجم
مأمور اجراء صلح نابلس

حكمة رمضان

قال الواقدي : قيل (لام ايوب) : اي الطعام كان احب الى رسول الله (ص) ؟

فقالت : ما رأيته امر بطعام يصنع له بعينه ، ولا رأيناه أتي له بطعام فعابه .

امساكية رمضان المعظم

الخميس ٨ رمضان سنة ١٣٦٤

	عربي د	عربي س	فرنجي د	فرنجي س
المغرب		١٢	٢٨	٧
عشاء	٢٠	١	٥٤	٨
امساك	٥٦	٨	١٧	٤
فجر	١٦	٩	٣٧	٤

رسالة الاعتصام

خباب بن الأرت

ايها الصائم الكريم تعال معي ايها الاخ لنترك هذا العالم الصاخب ولنعد الى عالمنا الاول الى الماضي حيث فجر الاسلام واشعاع نور الرسالة تعال نتعرف على اولئك القوم الذين اسلموا طائعين وتعرضوا للاهانة في سبيل الله واستعذبوا العذاب في سبيل الدين .

تعال نتعرف سحر هذا الايمان الذي حل في قلوبهم وسرى في دمائهم فغير كل شيء بهم ، غير عقولهم فلمعت ، ونفوسهم فزكت ، وارواحهم فصفت .

تعال معي لننظر الى هؤلاء يحملون اجساما ناحلة ويلبسون اثوابا بالية : لكن هم الاسود في آجامها ، والسيوف في اغمادها ، ملائكة في صورة رجال وان شئت فعبن في زي ابطال هم الجبال ثباتا ورسوخا .

هذا واحد منهم « الخباب بن الارث » ضم يدك في يده لتستمع الى خبره ولاكن (انا) الوسيط بينكما في التعارف ولابدأ بتعريفك على خباب ثم اعرف خبابا عليك وعلى مسلمي اليوم . . . اسلم خباب سادس سته ولذا قيل عنه نال سدس الاسلام وناهيك بهذه السابقة ويوم كانت الدعوة سرية ، وسرعان ما فشى امر هؤلاء فاخذ (السادة) من قريش يصبون عليهم البلاء صبا ويسقونهم الشقاء رشفا وعبا . وكان نصيب خباب رضي الله عنه نصيبا وافرا اوقدوا له نارا حتى اذا تلظى سعيرها واستعر لهيبها جاءوا بخباب يقلبونه عليها ويديرونه فوقها الى ان اطفئت النار . ولكن باي شيء ؟ اطفئت بما سال من ظهره واندلم من احشائه .

يالقساوة هذه القلوب المشحونة كفرا وغلظة ويارحمة لخباب المملوء ايمانا وصبرا ورحمة لعلك تسألني كيف صبر خباب واخزابه ؟ ولكن اذا عرفت ان سيد العالم محمدا (صلعم) كان ينفخ فيهم من روحه القدسية ويذكرهم بان الايمان يفدى بكل ثمين ويقول (والله ان من كان قبلكم ليؤخذ الرجل فيشق باثنين ما يصرفه عن دينه شيء ، او يمشط بامشاط الحديد مابين عصب ولحم ما يصرفه عن دينه شيء ، هذا هو السر ، نفحات محمد العلوية واحاديثه العذبة السماوية . . . فلا تعجب اذا اذا رأينا خبابا في منظر آخر وقد ساقه الكافرون ليطرحوه ارضا يرضخونه بالحجارة ويقلبونه في هجير الشمس على حصى البطحاء في مكة ، وقد راودوه على ان ينطق كلمة الكفر ويخلص من العذاب فاباها وطهر لسانه منها . وهل ينطق الكفر رجل عرف طعم الاسلام وحلاوة الايمان وعاشر الرسول وجالسه واكتحلت عينه بمرآه .

وهكذا ثبت (خباب) وثباته ثبت الاسلام فطالت اصوله وطابت فروعه .

هذا هو « خباب » في اول اسلامه فاذا احدثك عن هجرته يوم ان هاجر مختاراً ليعمل في بناء صرح الاسلام وليساهم في اساسه ثم ماذا ؟ لقد جاهد خباب في كل معركة ورمى نفسه على الموت لينال الشهادة ولكن طال عمره وامتدت ايامه الى خلافة علي ورأى من عز الاسلام ما رأى وعاش حتى عم نور النبوة مشارق الارض ومغاربها . ثم ماذا ؟ حضرت « خباب » الوفاة فعاده نفر من الاصحاب فقالوا ابشر ابا عبد الله اخوانك تقدم عليهم غداً فبكى وقال (اما انه ليس بي جزع ولكنكم ذكرتموني اقواما وسميتم لي اخوانا وان اولئك قد مضوا باجورهم كلهم واني اخاف ان يكون ثواب ما تذكرون من تلك الاعمال ما اوتينا بعدهم من مال)

رحمك الله يا (خباب) لقد عشت حراً كريما وذهبت طاهراً سليما . عرفت ان الاسلام والعزة لا يفترقان وان الايمان والذلة لا يجتمعان .

رحمك الله يا « خباب » صبرت وقاسيت لتعلم الاجيال معنى الثبات والبطولة

يا « خباب » انك تساوي آلافا بل ملايين من هؤلاء الذين هم غثاء كغثاء السيل تكاثرت عليهم الاكلة وتساوم عليهم الذئاب . ايها الصائم وعدتك ان اعرف عليك (خبابا) وقد فعلت فانا وانت والمسلمون اليوم اموات احق بطلب الرحمة والاحسان من (خباب) وصحبه الاحياء

« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

جمعية الاعتصام بحيفا

حديث الدفاع الادبي :

على مسرح التاريخ (١)

بين يدي الآن النص الكامل للخطبة الخاطفة التي القاها في ١٣ ايار المنصرم الدكتور فيليب حتي استاذ الشرقيات في جامعة برنستون القاها في المأدبة التي نظمتها في سان فرنسيسكو الجاليات العربية فيها وفي لوس انجلس على شرف وفود الدول العربية التي أمت مؤتمر سان فرنسيسكو من المملكة السعودية وسوريا والعراق ومصر ولبنان .

وسأنقل هذه الخطبة الرائعة الى قراء الدفاع من نصها الانكليزي فهي والحق يقال ، عرض مشرق لصفحات نيرة من سجل التاريخ العربي الحافل ، وهي ولا شك ، جديرة بالنشر والقراءة في هذا الشهر المبارك ، فلا بأس ، اذاً ، من ان تكون « حديث الدفاع الادبي » في هذه الزاوية على دفعات .

فيما يلي من اسلوب برقي يشرح الدكتور القدير في خطابه :

المكان : شبه الجزيرة العربية

الزمن : عام ٦١٠ للميلاد

الموقع بالضبط : بلدة وصفها القرآن الكريم بالجدب .

ظلام دامس . . . ظلام الجهل والشرك يغلف شبه الجزيرة كلها . وعلى حين فجأة وفي جو من الصفاء العلوي يظهر على المسرح رجل عجيب .

يلازم الكهف . . . يتأمل مفكراً . . . ينصت يستمع الى صوت ملاك :

« اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق » .

النبي يستلم دعوته . نور التوحيد يضيء شبه الجزيرة . البلاد العربية غير المعروفة تماما في ذلك العهد ، تحتل مكانها في الصور الجغرافي . العرب الذين كانوا حتى الآن لا ذكر لهم ، يخطون الى الحيز المنير في التاريخ . ويشرعون بالقيام بدور خطير على مسرح الشؤون الدولية .

ذاك اليتيم ، الامي ، السائق الجمل ، يصبح رسول الدين الجديد ، ويخلق امة من العدم ، ويوجد امبراطورية . اما الدين فهو الاسلام (الخضوع الى مشيئة الخالق) ، شقيق الديانتين الاخريين ، الذي يعتنقه ٢٧٥ مليونا من البشر ، واما الامة فهي الامة العربية التي يمثلها نحو ٥٠ مليونا يمتدون من مراكش في الغرب الى الخليج الفارسي في الشرق . . واما الامبراطورية ، فتلك الخلافة ، وهو من أعظم ما بناه وسيطر عليه انسان .

وتكر الاعوام ، وتمضي العصور . .

الظلام يغلف الجزيرة مرة ثانية . . الى ان يظهر كالنيزك في اوائل القرن العشرين ابن صحراء آخر !

اسمه ؟ عبد العزيز بن سعود

الرجل الذي خطط لنفسه مملكة تصل ما بين الخليج الفارسي والبحر الاحمر . . . والذي احكم نظام هذا الملك ، وبث في جوانبه امنا لا مثيل له ، وحمل البدو الرحل على حياة الاستقرار ، واوجد علاقات حيوية مع اوروبا واميركا . . وحتى اقترن اسم شبه الجزيرة العربية بالشرف والعظمة من جديد .

(يتبع) م . .

كتاب جمعية العمال العربية الى امين الجامعة العام

حيفا — ارسلت جمعية العمال العربية كتابا الى امين سر الجامعة العربية . تلفت نظره الى قرب انعقاد مؤتمر النقابات الدولي في ٢٥ ايلول القادم . وطلبت منه العمل على مساعدة العمال العرب على التنظيم والاشتراك في مؤتمر النقابات الدولي القادم واية مؤتمرات اخرى في المستقبل لما في ذلك من فوائد كبيرة لجميع البلاد العربية التي يتاح لها الاتصال والتحدث عن مشاكلها الى مختلف ممثلي الوفود من بلاد العالم . وطلبت من مجلس الجامعة الاهتمام بالحركة العمالية في البلاد العربية وان يسعى الى تأليف اتحاد عمالي فيها .

* * *

في المؤتمر الصهيوني

الجلسة الاخيرة حامية واقتراحات « غريبة وعجيبة »

قال مكاتب ما بوكر في لندن ان وايزمن لم يحضر جلسات الايام الثلاثة الاخيرة للمؤتمر الصهيوني وان التصريح الذي اصدره المؤتمر يعتبر قيدا لوايزمن ويرغمه على اتخاذ سياسة تتفق مع هذا التصريح ولا تحيد عنه مطلقا .

وتقول برقية اخرى ان آخر جلسة عقدها المؤتمر الصهيوني كانت عاصفة وكانت المناقشات شديدة عنيفة وكان اليسار منقسما على نفسه الى عدة اقسام وكان كل قسم يقترع ضد الاخر ولما طلب المزراحي تغيير الادارة رفض المؤتمر باكثرية ٣٠٥ ضد ١٦٠ صوتا ومعنى هذا ان اكثرية المؤتمر لم تقترع في هذا الطلب . وقد استغرقت الجلسة الاخيرة سبع ساعات .

ويظهر من برقية اخرى ان المؤتمر الصهيوني اتخذ تصريحه بالاكثرية لا بالاجماع وان حزبا كاملا هو حزب اتحاد العمل رفض التصويت . وقبل ان يجري التصويت على هذا التصريح تقدم ماير غروسمن وطلب التصويت على تعديل يقترح فيه تبادل السكان اي نقل العرب من فلسطين مقابل نقل اليهود من الاقطار العربية الى فلسطين وقد رفض هذا الاقتراح باكثرية ساحقة . ثم تقدم ماير ياعري باقتراح آخر هو جعل الدولة اليهودية مع العرب في فلسطين فرفض هذا الاقتراح ايضا . ثم تقدم زروبابل وقال ان فلسطين يجب ان تكون دولة يهودية اشتراكية ضمن الاتحاد العربي الاشتراكي ولم يطلب الاقتراع على ذلك

وتقول برقية اخرى ان بن غوريون ختم المؤتمر مساء امس بخطاب حماسي قال فيه : اننا نقف الان على مفترق الطرق ولم نخرج بعد من الظلام ويجب علينا ان نطلب من ضمير العالم ان لا ينسى الشعب اليهودي .

اذاعة ابن السماء — بقية —

ومنهم اولئك الذين فقدوا منازلهم ووسائل معيشتهم . . ان الصعوبات التي ستواجهها امتنا والشدائد التي ستعانيها ستكون بالطبع عظيمة ولما كانت هذه هي الحالة فكيف نستطيع انقاذ حياة الملايين من رعايانا . وكيف يمكننا طلب الغفران من اجدادنا الابطال

هذا هو السبب الذي حدا بنا لقبول شروط تصريح الدول الكبرى المشترك ولا يمكننا الا ان نعرب عن عظيم اسفنا لحلفائنا من الدول في شرق آسيا ، وتلك الامم التي تعاونت باخلاص مع الامبراطورية في سبيل تحرير شرق آسيا

اني اناشدكم البقاء ثابتين في ايمانكم بخلود بلادنا المقدسة ، وان تفكروا دائما بالعبء الثقيل الملقى على عاتقنا في الطريق الممتد امامنا . ركزوا جميع قواكم وكرسوها في سبيل بناء المستقبل واعملوا ايضا على اعادة انشاء ما تغير ، وتحلوا بروح من النبل في تصميمكم وعملكم حتى ترفعوا من شأن دولتكم الامبراطورية وتسيروا قدما مع تقدم العالم .

ابن السماء

لندن — روتر — بلغ الامبراطور هيروهيتو الملقب بابن السماء ، والذي اذاع انباء الاستسلام على الشعب الياباني ، الرابعة والاربعين من العمر وهو الامبراطور المائة والثامن والعشرون على عرش اليابان . وكانت اذاعته هذه هي اول الاذاعات التي وجهها للشعب ويندر ان يشاهده شعبه . وعندما ينتقل القطار تسدل الستائر على النوافذ وعندما يمتطي السيارة في الشوارع فان على سكان الطوابق العليا من البيوت ألا يقفوا فيها . . ولما كان وليا للعهد زار بريطانيا واميركا واوروبا وهو اول ولي للعهد يغادر اليابان منذ ٢٥٠٨ سنوات .

وكان يركب في لندن الباصات والقطر التي تسير تحت الارض . ولما كان في باريس اختفى بعد ظهر احد الايام فسبب اختفاؤه هذا قلقا عظيما لمرافقيه .

زاوية الدفاع الرياضية

سرية كشفية

حيفا — خيمت سرية الانصار الكشفية التابعة لنادي الفضيلة بحيفا في جبل الكرمل منذ ٢٦ تموز حتى ١٢ آب الجاري . وقد زارها في مخيمها فرقة الكشافة الاسلامية وطلائع الوحدة العربية وسرية الكاثوليك الرابعة وكشافة الجمعية العاملية وكشافة اسامة بن زيد العكية وسرية الارثوذكس الثالثة واقيمت في خلال هذه المدة حفلة سمر كبرى دعيت اليها جميع الفرق الكشفية والوجهاء مثلت خلالها رواية مجنون ليلى واقيمت العاب كشفية عديدة

ابطال الملاكمة المصريين

يصل اليوم ابطال السلة الجديد في القطر المصري لاقامة حفلتهم الاولى مع منتخب ملاكمي القدس في سينما اديسون والفريق برئاسة عبد اللطيف بك صالح سكرتير عام نادي الاتحاد .

تنس الطاولة

فاز ابطال منطقة القدس ببطولة منتخبات المناطق في تنس الطاولة كما فاز السيد قواس من القدس ببطولة فلسطين الفردية . وستنظم لجنة منطقة القدس حفلة يدعى لها مدير مجلس ادارة شركة ابنية الرياض لتسليم الدرع الذي قدمته الشركة لهذه البطولة

تبرع مشكور

فضلا عما يتلقاه الاتحاد الرياضي الفلسطيني من الهدايا من الشركات العربية فان البنك قد اضاف الى الهدايا التي قدمها تبرعا بمبلغ خمسين جنيها فلسطينيا .

وقد اعرب السيد عبد الحميد شومان لسكرتير الاتحاد عن استعداده لتقديم اية مساعدة ممكنة تشجيعا للروح الرياضية التي ينميها الاتحاد في البلاد

تعليق صحيفة مصرية

على أطماع الصهيونية في فلسطين

القاهرة — و . ا . ع — علقت امس جريدة المقطم على المؤتمر الصهيوني العالمي الذي ختم اخيراً اعماله في لندن بقولها ان الموقف الحاضر يعني ان اليهود لا يتمسكون بوعد بلفور ولا يكتفون به بل يطلبون فلسطين كلها وان تكون دولة يهودية صرفا وقد اذاع غير واحد من الصهيونيين ان فلسطين تضيق بهم فلا بد من ضم شرق الاردن اليها وغني عن البيان ان الصهيونيين يعتمدون في مطالبهم الجديدة على ما يعتقدون من ميل حزب العمال وحكومتهم الى الخطة الصهيونية وعلى صحف تؤيدهم كالمانشستر جارديان وقبل كل شيء على جهودهم واتحاد قواهم واستمرارهم في الجهاد في حين ان زعماء العرب في فلسطين منقسمون الى ستة احزاب تقضي جانباً من وقتها وجهدها في غير ما تقتضي فيه الاحزاب جهدها ووقتها .

اعــــلان

تقرر الحجر على جمعة بن علي ابو زر من عرب الجرامنة التابعة يافا لعتهه وجنونه وقد اقيم عليه وصيا الشيخ يوسف افندي ابو زر واذن له بادارة شؤونه واملاكه واصبح كل تعاقد مع جمعة المذكور غير معتبر شرعا لذلك صار اعلانه .

قاضي يافا الشرعي

في نهاية الحرب

رسالة فخامة القائم باعمال الحكومة

صدر الليلة نص الرسالة التي وجهها فخامة القائم باعمال الحكومة الى الموظفين بمناسبة عيد النصر :—

تسلمت برقية من الرايت اونورابل جورج هول ، وزير المستعمرات طلب الي فيها ان احمل لجميع موظفي الحكومة في هذه المنطقة خالص تقديره للخدمة المثلى التي قدموها خلال سنوات الحرب الست في حالات الشدة والمصاعب التي تغلبوا عليها بشجاعة ونجاح .

واری ان من واجبي ودواعي سروري في غياب فخامة المندوب السامي ، الذي يحزننا غيابه عنا في هذه المناسبة العظيمة ، ان انقل رسالة وزير المستعمرات الكريمة الى اصدقائي وزملائي في جميع الخدمات الحكومية واود ان اضيف بضع كلمات من عندي فاقول : ان الحرب الاجتماعية التي شنتها على العالم المانيا وايطاليا . واليابان قد انتهت بعد ست سنوات تقريبا من اليوم الذي بدأت فيه . وبمشيئة الله فقد انتهت بانتصار ساحق للامم المتحدة

... فلسطين تجنب ويلات الحرب وشاءت رحمة الله ان تجنب فلسطين جميع فظائع الحرب الحديثة تقريبا ولكننا لم نبتعد عن نتائجها الاقتصادية وغيرها من النتائج غير السارة .

وان موظفي الحكومة على مختلف مراتبهم ودرجاتهم كان عليهم ان يتحملوا قسطهم وافياً في هذه المشاق

وكان عليهم ان يعملوا باقصى جهد سنة بعد سنة ، وفي الغالب قصيري الباع قليلي العطلة او دون عطلة بالمرة ، ليحافظوا على سير ادارة البلاد تحت ضغط ظروف الحرب وليدعموا المجهود الحربي بكل وسيلة ممكنة لم يكن من السهل ، كما اعرف تماما ، ان تحافظوا يوميا طيلة ست سنوات كئيبة ، عثابرة وعلى ارفع مستوى ، على مهمة كانت غالبا ، للكثيرين منكم متعبة .

وفي بعض الاحيان تظهر وكأنها لافائدة منها . ومع ذلك فقد انجزت وان عملكم دون كلل او وهن قد ساهم في الوصول بالنضال ضد دول المحور الى نهايته الظافرة

انني اشكركم جميعا باخلاص وامتنان ، ارجو لكم ولعائلاتكم ان تتمتعوا كل التمتع ببركات سلم طويل الامد

مذكرات هربرت صموئيل عن فلسطين (بقية)

لكن تطبيقه ، قبل الاعتقاد به ، كان أمراً عجيبا في بلد شرقي . ولم يكن يرحب السكان بشيء في الادارة الجديدة اكثر من ترحيبهم بتلك النزاهة .

وكان أمراً مستحدثا عدم تقديم الحكومة مساعدات مالية للصحافة ، ولم تكن هناك أية رقابة على الصحف — ماخلا بضعة اسابيع في ١٩٢١ — خلال مدة حكمي ، ولا أية محاكمات سياسية . وعندما صارت هذه الاساليب مفهومة وصار معروفا أن الادارة لاتشتري حملات الصحف بالمساعدات المالية وغيرها ، صارت هذه — الادارة — أدعى لاحترام السكان وصارت الصحف نفسها اكثر شعوراً بالمسئولية .

الملاريا والرمد

وكانت الملاريا منتشرة انتشاراً واسعا في فلسطين . وكانت مستشفيات القدس تغص بالاصابات الخطيرة منها في كل خريف . والاصابات البسيطة كانت تحصى بالالوف في القرى والمدن . وقد قامت دائرة الصحة بمساعدة مؤسسة روكفلر ومستشفى هداسا — وهي مؤسسة صحية اقامتها النساء الصهيونيات في اميركا — بمواجهة هذا الخطر مواجهة كلها نشاط وحزم . وفي سنوات قلائل تخلصت المدن من الملاريا وتضاءلت الاصابات في القرى . وكان الرمد منتشراً بين طبقات العرب الفقيرة — والعميان يظهرون في كل مكان — فقوبل بمثل ذلك الحزم بمساعدة مستشفى القديس حنا المعروف بكفاءته ، وكانت النتائج مرضية جداً

نشر التعليم

وكان واضحا أن اهم خطوة لرفع مستوى المعيشة بين العرب تحسين التعليم في أوساطهم. اما اليهود فكانت لهم مدارس من مختلف الدرجات ، حتى ان كل طفل يهودي ذكر ام انثى ، كان يذهب الى مدرسته في المدينة او القرية . وعدد كبير منهم كانوا يذهبون الى المدارس الثانوية الفنية . وكان لليهود المال الكافي لذلك ، واكثره يأتي من الخارج ، واما العرب فالمال لم يكن عندهم كذلك

وكشعب ذكي عارف بأن تأخره انما سببه انتشار الامية ، بادر الى فتح المدارس في بعض المدن على حسابه الخاص . فالحكومة التركية كانت تقدم مساعدة تافهة للتعليم ، ولم تأت أية معونة من الخارج . ولقد أوليت هذه المسئلة عناية خاصة ، فتقدمت الحكومة بدفع راتب معلم في كل قرية تقيم مدرسة على نفقتها . وكانت الحكومة أقدر على دفع رواتب هؤلاء المعلمين منها على اقامة المباني للمدارس . وعندما أعلن هذا في ديسمبر ١٩٢٠ تسابقت القرى الى طلب المعلمين ، وقدمت الحكومة المخصصات اللازمة لهم . وصار معدل انشاء المدارس ، في مدى ثلاث سنوات ، واحدة في كل أسبوع . ثم اوقفنا التوسع في هذا ، اذ جاءت البلاد فترة عانت فيها الضيق المالي معاناة شديدة لكن البدء الحسن كان قد تم ، وارتفعت نسبة ذهاب الاولاد والبنات الى المدارس . وكنا ندفع ، كذلك ، رواتب للمعلمين المتجولين بين البدو ، وكانت القبائل ترحب بهم وتعتبرهم ضيوفا عليها .

لتحسين الزراعة

وكانت الانظمة الساذجة الخاصة بتملك الاراضي والضرائب غير مشجعة على الزراعة الحسنة. ولم يكن من سبيل لاصلاح فعال ما لم تجر التسوية على الاراضي وما لم يجر التسجيل في سائر انحاء البلاد . لكن مثل هذا العمل يستغرق وقتاً طويلا ويقتضي نفقة باهظة ، دون تقديم نتائج سريعة ، غير أن الحالة تتطلبه . وهكذا بديء به ، واستطاع الذين خلفوني في منصبي القيام بأصلاحات أساسية في التملك والضرائب . فتحسنت الزراعة اذ صار للمزارع الماهر يقطف ثمرة مجهوده . ونتيجة لذلك ارتفع مستوى الفلاحين الفقراء المدينين الى حد لم يألفوه من قبل

ميناء حيفا البديع

وجرى التحسين على المواصلات . وبدأنا بتنفيذ برنامج واسع . وقد جعلت السكك الحديدية ملكا للحكومة ، كما انها توحدت— وقد كنت مهتما بمد الخط الحديدي الساحلي من عكا الى سوريا وجعل المواصلات رأساً بين مصر وآسيا الصغرى الى القسطنطينية عبر فلسطين . وبدا أن الفرنسيين وافقوا على ذلك في وقت ما . لكنهم تراجعوا فيما بعد . ولم يمتد ذلك الخط الا بتدبير السلطة العسكرية خلال هذه الحرب — وقد وضعنا الخطة والمال لميناء حيفا البديع الذي اصبح الثاني بعد الاسكندرية بين موانىء شرقي البحر المتوسط ومنح امتياز لاقامة الكهرباء وكانت كل الدوائر مشغولة بالتدابير التفصيلية التي تتناول الزراعة والصناعة والتجارة وخدمات البريد والتلفون وتحسين الصحة والتعليم .

كره الاعلانات

وقد وضعنا التشاريع الخاصة لتحسين المدن التي اخذت تتسع . فمنعت الاعلانات في الشوارع والامكنة العامة الا في محطات السكك الحديدية والاكشاك التي تقيمها البلديات لهذا الغرض . ولم تقم معارضة لذلك ، لان الحالة لم تكن تقتضيها . وصارت فلسطين احد البلدان القليلة في العالم التي لم تشوه الاعلانات امكنتها التاريخية ولا ابنيتها ولا مناظرها — كنت دائما اشعر بوطأة هذا العمل المبتذل ، الاعلانات ، في الحياة العصرية وحينما كنت سكرتيراً في وزارة الداخلية في انكلترا ساعدت على وقف اساءة الاعلانات لمظاهر الحياة .

الاهتمام بالآثار

ومن التدابير الاولى التي اتخذت ، انشاء دوائر الآثار . وبادارة البرفسور « جارستانغ » ذلك الرجل القدير وبمساعدة مؤسسات في الخارج ، استطاعت هذه الدائرة أن تحفظ المخلفات النفيسة القديمة للعصور التي توالت على فلسطين. وقد قامت « جمعية انصار القدس » برئاسة « ستورس » لحماية هذه المدينة القديمة وحفظ معالمها التاريخية من المبتدعات الحديثة التي تسيء الى مظهرها . وقد حفظنا تلك المباني والاسوار فبدت نظيفة مما كان حولها .

وقد احيينا الاسماء التي اسيء الى شهرتها ومكانتها . من ذلك قبة الصخرة التي لامثيل لروعتها في الشرق الاوسط كانت تسمى « جامع عمر » ، مع أن الحقيقة التاريخية غير ذلك . وهكذا عاد لها اسمها العربي اللائق « قبة الصخرة » . ومنها « بحيرة الجليل » التي سماها الرومان « بحيرة طبريا » باسم ذلك الامبراطور الذي لم يكن له شرف ذلك الادعاء ، فعاد لها اسمها الخلاب . وهناك أمثلة أخرى .

والى جانب مظاهر هذا النشاط الذي أبدته الادارة وقبلها ، كان تنفيذ وعد بلفور — مشكلتنا الاساسية في العلاقات بين العرب واليهود وفي تقدم الوطن القومي .

وسأتناول هذه المسائل في الفصل التالي .

شكر على تعزية

يتقدم آل أسعد في القدس ويافا ونابلس وطولكرم وبيروت وعمان بالشكر الجزيل الى جميع من عزاهم وواساهم بفقد عميدهم المرحوم

انطونيوس اسعد

وذلك سواء بالحضور شخصيا للسير في الجنازة ام بارسال البرقيات والرسائل ، راجين من الجميع اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم ، سائلين المولى عز وجل ان لا يفجعهم بعزيز .

يوميات پول رينو (٢٠)

فرنسا بين ايقاف النار وطلب الهدنة

جلسة حامية للوزارة واستقالة بيتان — دور شوطان في الرواية

اعلنت للوزارة ان الرأي هو الامر بايقاف اطلاق النار وعدم طلب الهدنة فمن المتعذر الحصول على الهدنة في اقل من اربعة ايام بينما الامر بايقاف اطلاق النار يبدأ مفعوله في الحال . وقد ظهر على وجوه الجميع الموافقة على رأيي

وغادر القاعة بيتان ليعلن الرأي الى الجنرال فيغان الذي كان ينتظر في الغرفة المجاورة . وبعد ربع ساعه عاد الماريشال ليقول انه لم يتمكن من اقناع فيغان . وهنا اصبح من الضروري اقالة فيغان من منصبه وطلبت الى الوزارة اتخاذ قرار بصدد الهدنة في الحال

وهنا بدأ شوطان يلعب دوره فقد اعلن قناعته بان شروط الالمان للهدنة لا يمكن ان تكون مقبولة ، ولكن الواجب يحتم علينا ان نبرهن على ذلك . ولذا فالمعقول ان نطلب من الالمان شروطهم وآنذاك يفهم الشعب الفرنسي ان حكومته لم يعد في امكانها الا الانسحاب من فرنسا ، ويتبع الوزراء رئيسهم الى شمال افريقيا . وانهى شوطان كلامه قائلا : ليس هناك من بحث في ان فرنسا غير مخلصة لتعهدها وانما هو مجرد طلب من انكلترا للسماح لفرنسا باتخاذ هذا المظهر .

وتراءى لي في الحال ان هذه الفكرة جذبت اليها عدداً من الوزراء الذي قيل لهم من بعض الناس ان انكلترا ستنهار بدورها . وبعد عقد الهدنة بدأ الشعب يتحدث بملاحظة فيغان الشهيرة (التي قيل لي انه اليوم يحاول انكارها) ، ان عنق بريطانيا سيلوى بعد ثلاثة اسابيع كما يلوى عنق الدجاجة »

اما انا فقد رأيت ان طلبنا من العدو اظهار شروطه — حتى وبموافقة انكلترا — سيضعف روح المقاومة . ولذا فقد عارضت هذه الفكرة جهاراً . ولكن شوطان تمكن من ان يجر الى جانبه بعض وزراء اليسار كما جر بيتان وفيغان الى جانبهما بعض وزراء اليمين. وهكذا اتحد اليمين واليسار في كتلة واحدة وأيد ثلاثة عشر وزيراً رأي شوطان بينما ايدني ستة وزراء فقط .

التفت الى رئيس الجمهورية وقلت له : انني في احوال كهذه ارغب بالاستقالة ، فاحتج بشدة وبحماس وهدد هو ايضا بالاستقالة . فاجبت ان ليس بامكانه ان يحملني على اتباع سياسة تخالف سياستي مباشرة وان ليس في مصلحة البلاد تلويث شخص مازالت له قيمته في انكلترا واميركا ولكنني فشلت في اقناعه .

وهنا أخذت اقلب الحالة على اوجهها في تلك الثواني القليلة التي كانت اكثر الاوقات خطورة في حياتي العامة . وقلت لنفسي انني اذا لم اخضع لقرار الوزارة فسيخلفني في الرئاسة شوطان وتصبح الهدنة آنذاك حقيقة مقررة . وأما من الناحية الاخرى اذا وافقت انكلترا على الهدنه ، فعلي ان اترك للاخرين تنفيذ سياسة لم يكن في امكاني الموافقة عليها .

وقد تساءل الناس لماذا اجبرني الرئيس لبران على البقاء في منصبي في احوال كهذه عوضاً عن ان يقبل استقالتي ويطلب الي تأليف حكومة جديدة ترغب في البقاء في الحرب — وهي رغبة تتفق مع رأيه الشخصي . والسبب كما اعرف هو رأيه في مهامه كرئيس للجمهورية والتي كان دائم العناية بعدم تجاوز حدودها ومثل هذه القضية وان كانت عسكرية الا انها سياسية ايضاً اذ ان استمرار الحرب او توقفها يعتمد على هذا القرار .

والفريق الذي كان يضادني في الرأي يضم الماريشال بيتان القائد العام الذي لم تتاثر سمعته ومكانته وقادة الجيش ونائب رئيس الوزارة ومعظم الوزراء . واعتقد رئيس الجمهورية ان واجبه الدستوري يحتم عليه الخضوع لرأي الاغلبية . ومع كل ذلك فقد افلحت في اقناع الماريشال في ان استسلام الاسطول الفرنسي للعدو سيمكنه من طعن حليفنا طعنة نجلاء وهذا أمر لا يتفق مع الشرف.

وبعد انتهاء الاجتماع الوزاري استدعيت السفير البريطاني والجنرال سبيرز واعلمتهما بالتطور الاخير في الوضع . وقلت لهما ان هذا القرار اتخذ بالاغلبية .

وفي جلسة الوزارة التي عقدت في الساعة الحادية عشرة من صباح ١٦ حزيران ، قرأ المارشال بيتان كتاب استقالته قائلاً ان السبب في ذلك هو عقد الهدنة . ثم عزم على الخروج من القاعة وهنا اهتاجت عواطف رئيس الجمهورية وهتف قائلا : حقا ... انك لن تعمل هذا في مثل هذا الوقت »

وبكل برود قلت للمارشال انه لما كان قد وجه كتابه الي فان من حقي ان اطلب اليه الاصغاء لردي ، فوافق المارشال قائلا انه لن يجلس ثانية وظل واقفا وبيده كتاب استقالته.

وهنا قلت له ان العادة عندما يطلب المرء طلبا خطيراً من حليفه ان ينتظر رده ، وانا انتظر الرد وسادلي به في جلسة بعد الظهر

وهنا هدأت ثائرة المارشال ووضع كتاب استقالته في جيبه ثم جلس

وانفض عقد الاجتماع حتى الساعة الخامسة بعد الظهر .

نواقيس النصر والاحتفالات الجنونية في العالم

نهاية الحرب في رمضان المبارك — صواريخ تضيء الفضاء

احتفالات جنونية

واشنطن — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — خيم السلم على العالم مرة اخرى ابتداء من ليلة الثلاثاء عندما اعلن الرئيس ترومان قبول اليابان بشروط الحلفاء ، وان قوات الحلفاء امرت بايقاف اطلاق النار

وقد بدأت الاحتفالات الجنونية في واشنطن حال ان طير البيت الابيض النبأ على امواج الاثير . فقد اخذت العمارات العالية تلقي عواصف من ذرات الورق المخصص لمثل هذه المناسبات السعيدة . كما ان الصواريخ بدأت في اضاءة الفضاء الواسع بالوان زاهية مختلفة . وخرج الجميع من المقاهي والحانات والمساكن الى الشوارع يغنون باعلى اصواتهم — احياناً كثيرة دون تآلف الاصوات او مراعاة للحن . فكان ان توقفت حركة المرور تماما . ولما خرج الرئيس ترومان وزوجته الى شرفة البيت الابيض استقبلا بعاصفة من الهتافات شقت عنان السماء. وتحدث الرئيس في مكبرات الصوت المتصلة بالشوارع فقال : هذا هو اليوم الذي انتهت فيه حكومات الفاشستيين والديكتاتوريين. هذا هو يوم الدمقراطية. اليوم الذي سنبدأ فيه عملنا الحقيقي في تثبيت الحكومات الحرة في العالم.

اجراس لندن

لندن — و.ف — لم يعق الطقس الرديء اهالي لندن من الاحتفال بعيد النصر احتفالا بالغ الحماسة . فقد هجرت جميع اماكن العمل وبلغ الهياج اشده في الوست اند . وقد اقام المجلس البلدي احتفالات عظيمة وحفلات موسيقية واخرى راقصة . وفي الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم اخذت اجراس بج بن تقرع اعلانا بعودة السلام

في لندن

لندن — روتر — ما ان سمع سكان لندن خبر المستر اتلي التاريخي حتى قفزوا من مضاجعهم في منتصف الليل وانضموا الى الجماهير الهاتفة الصاخبة في الشوارع . وقد ارسلت السفن الراسية بمرفأ لندن صفاراتها تقطع سكينة الليل بصراخها ، لكنه لم يعد عويل الالم والفجيعة بل هتاف الفرح والسرور كما ان الناس اطلقوا الصواريخ في الفضاء وكانت شعلات كبيرة من النار تشاهد في كل مكان حتى تحولت لندن الى وهجة من نور. اما في الصباح ورغم رذاذ المطر فقد كانت الشوارع مكتظة بالجماهير الفرحة المرحة

اذاعة موسكو

موسكو — روتر — اذاع راديو موسكو النبأ العظيم باستسلام اليابان في الساعة الثانية من توقيت موسكو. وقد قرأ الخبر لفيثان كبير مذيعي الراديو الروسي الذي كان يذيع اوامر المارشال ستالين اليومية من الانتصارات الروسية .

في الهند

لندن — روتر — في اللحظة التي اعلن فيها استسلام اليابان هبت عاصفة على بومباي — الهند — تبعها مطر منهمر شديد الا ان الاهالي رغم ذلك خرجوا للاحتفال بذلك والهتاف بانتهاء الحرب وكان اشد المحتفلين غبطة عدة آلاف من الجنود كانوا يتدربون استعداداً لارسالهم الى ميادين القتال وقد عبر احدهم عن شعور زملائه بقوله : نشكر الله فها قد انتهت

في مصر

اما المسلمون في مصر فسيذكرون دائما ان السلم قد خيم على العالم في شهر رمضان المبارك وقد استقبل سكان القاهرة خبر الاستسلام بكل هدوء ، الا ان الجنود البريطانيين استقبلوه بحماسة وهتافات

في فرنسا

باريس — و.ف — نشرت الصحف الباريسية اليوم انباء استسلام اليابان بشكل بارز .وقد كتب جان بيو في جريدة «اورور» يقول: واخيراً حل السلام : فما الذي سيأتينا به ؟ وما عسى ان يكون مصير الامبراطورية الفرنسية ؟ اننا سنحافظ على اشتراك المصالح الفرنسية بأوسع معاني هذه الكلمة وبقدر ما يشعر اولئك الذين يؤلفون جزءاً من فرنسا بان ليس من العبء عليهم ان ينتسبوا اليها .

في اسبانيا

مدريد — روتر — يقول مراسل روتر في العاصمة الاسبانية مع ان اسبانيا كانت قد قطعت علاقاتها مع اليابان، الا ان انباء نهاية الحرب في الشرق الاقصى قد استقبلت في مدريد بهدوء اثار الدهشة . فلم تقم مظاهرات من اي نوع في الشوارع ، وقد اقفلت اليوم جميع الحوانيت والدوائر بسبب عيد انتقال العذراء الذي يعتبر عيدا قوميـا . ومع ان الاعلام الاسبانية قد رفعت على دور الحكومة ، وستبقى كذلك مدة ثلاثة ايام . بناء على الاوامر الرسمية ، الا انه لم تشاهد اعلام الامم المتحدة في اي مكان ماعدا السفارات واماكن سكن الحلفاء الاخرى . ونهجت جميع الصحف على منوال الاذاعة الرسمية التي صدرت امس ، فأكدت حياد اسبانيا خلال الحربين العالميين ، عن ابتهاجها بانتصار الثقافة المسيحية التي تنتسب اليها اسبانيا وفي الوقت نفسه فهناك امارات تدل على قلق خفي يغمر بعض الاوساط التي تخشى . وقد تلاشت مشاكل الحرب الكبيرة ، ان يوجه انتباه الحلفاء الان بقوة كبيرة نحو اسبانيا على المنهاج الذي اختطه تصريح بوتسدام

في بلجيكا

بروكسل — روتر — اذاع راديو بروكسل ان المسيو سباك ، وزير الخارجية البلجيكية قد بعث اليوم باسم حكومته ، برسالة الى الشعب البلجيكي عبر فيها عن الفرح والابتهاج الذي عم البلاد لنهاية الحرب العالمية الثانية ، ولخلاص الانسانية من الاستعمار ، ولانتصار الحريـة .

في البرازيل

ريودي جانيرو — أمر الرئيس فارغاس بان يعتبر يوم ١٥ آب عيداً رسميا يحتفل فيه كيوم انتهاء الحرب .

نهاية الحرب ترجع الى اشتراك روسيا

بلغراد — روتر — ترى الصحف اليوغوسلافية ان نهاية الحرب ترجع بالاكثر الى اعلان الاتحاد السوفياتي الحرب على اليابان . وقد قالت جريدة « بوليتكا » ان اليابان قد اعتمدت مثل بقية الدول الفاشيستية على وقوع خلاف بين الحلفاء . ولكن اعلان روسيا الحرب على اليابان بعد مؤتمر بوتسدام وتبعه من استسلام اليابان حالا هو آخر ضربة قاضية على مثل هذه الاوهام .

وقد اهمل بتروفتش في استعراضه الحرب القنبلة الذرية واثرها اهمالا تاما .

* * *

ثورة كردية في شمال العراق

بغداد — روتر — اعلنت مديرية الدعاية العامة ان ملا مصطفى البرازاني قد قام بثورة في شمال العراق (كردستان) وان السلطات تتخذ تدابير صارمة لاعادة النظام والسلام . وكان للملا مصطفى قد قام بثورة في عام ١٩٤٣ واخضعتها الحكومة واستسلم اليها .

مصلحة الاذاعة البريطانية

(القسم العربي)

الخميس في ١٦ — ٨ — ١٩٤٥ حسب توقيت فلسطين

د	س	البرنامج
٤٠	٧	قرآن كريم من الشيخ عبد العظيم الخياط
٥٥	٧	نشرة الاخبار — اسطوانات ١٠ر٨ ختام
٤٠	١	نشرة الاخبار الثانية ٢ ختام
	٨	قرآن كريم للشيخ هاشم ٦ ٨ مؤسسات لندن — حديث
١٠	٨	موسيقى ١٦ ٨ ما تقولش لحد غناء كارم محمود
٣٠	٨	حديث (رمضان والطب) للدكتور احمد العجاني بك
٤٥	٨	نشرة الاخبار الثالثة ٩ على هامش الاخبار
١٠	٩	قراءة البرنامج اليومي ١٥ر٩ ختام
٣٠	١٠	نشرة الاخبار الرابعة
٤٠	١٠	قرآن كريم — للشيخ هاشم
٥٠	١٠	قراءة البرنامج
٥١	١٠	حديث (العرب وانتشار الاسلام) للدكتور سليمان حزين
٩	١١	غناء لحياة محمد ٢٠ ١١ التعليق على الانباء
٢٥	١١	اهم الانباء ١١٫٣٠ ختام

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

تذيع على ثلاث موجات : ٢٠ر٤٤ — ٧٥ر٤٤ — ٩ر٤٨
الخميس ٨ رمضان ١٣٦٤ — ١٦ — ٨ — ١٩٤٥

٣٠ر٧ القرآن الكريم الزرازري ٥٠ر٧ برنامج اليوم ٥٥ر٧ موجز الاخبار ر٨ راوية الصباح ١٥ر٨ من موسيقى عبدالوهاب ٣٠ر٨ موجز الاخبار ختام ٣٠ر١٢ الاخبار ٤٠ر١٢ موسيقى ٤٤ر١٢ اذان الظهر والقرآن الكريم سعد ١٠٥ ربيع السلام لاحمد صبرة وعيد النصر لمحمد محمود الزين ٢٠ر١ الثلاثي الشرقي الحديث بقيادة حنا الخل ٣٥ر١ مختارات مسجلة ر٢ الاخبار ١٥ر٢ كارم محمود اغنية (لقيتها) تسجيل ٣٥ر٢ للمطرب المصري صلاح الدين حمدي يقدم لاول مرة من محطة الشرق الادنى حفلة غنائية بمرافقة تخت المحطة ٥٥ر٢ اهم ما في برنامج المساء ٣ ختام ٥ الاخبار ١٥ر٥ اغنية يا منور رفيق شكري (تسجيل) ٣٠ر٥ حديث اليوم ٣٥ر٥ رواية (العم الخائن) للسيد بدير ٤٥ر٥ حديث اطفال تقدمه الآنسة هيفاء الدرهلي ر٦ موال حيران اسأل — لايليا يضا ١٥ر٦ القرآن الكريم سعد ٣٠ر٦ فايدة كامل تسجيل ٤٨ر٦ نشيد (رن في الافق) لمحمد الرشيدي ٧ القرآن الكريم آذان المغرب ختام ٨ الاخبار ١٥ر٨ اغنية رمضان من اجفان الامير ٣٠ر٨ (كيف فرض الصيام) حديث لفضيلة الشيخ السيد شاكر البدري واعظ لواء بغداد ٤٥ر٨ نشيد السلام لسعاد زكي ٥٨ر٨ آذان العشاء ٥ر٩ جلال حرب اغنية (هي هي) من فلم الحب الاول لشركة افلام عبد الوهاب اخراج جمال مذكور ٢٠ر٩ اغنية حل الكابوس لسامي الصيداوي ٣٠ر٩ عبد الفتاح راشد ٥٠ر٩ شافية احمد اغنية بعت لك يا حبيبي ٥ر١٠ قانون عمر الفقير ١٥ر١٠ سعاد زكي اغنية « يا مزيانا » تسجيل ٣٠ر١٠ موجز الاخبار ختام

ملاحظة : يذاع القرآن الكريم منقولا عن الاذاعة المصرية من سراي رأس التين العامرة بالاسكندرية بين الساعة ٣٠ر٩ و ١٥ر١٠ مساء على موجة ٢٠ر٤٤ فقط مع استمرار اذاعة البرامج العادية في نفس هذه الفترة على الموجتين الاخريين ٧٥ر٤٤ و ٩ر٤٨ متراً .

روسيا تجاهر بعدائها القديم لليابان

موسكو — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — قالت جريدة (ازفستيا) اليوم : ان الاستعماريين اليابانيين كانوا دائما اعداء شعبنا . وان الجيش الاحمر قد دخل منشوريا محرراً . وفجر السلام الذي طال انتظاره بدأ يشرق على العالم

الميكادو ووزراؤه يبكون — بقية —

طلب الميكادو

لندن — روتر — قالت وكالة الانباء اليابانية ان الميكادو هيروهيتو قد طلب الى البارون ...

طائرات يابانيه

غوام — يونايتد برس — خاص بالدفاع — ارسلت اليابان طائراتها اليوم ضد الاسطول الامريكي الثالث بعد مضي ثماني ساعات على اعلان استسلامها . وقد انذر الراديو الياباني سفن الحلفاء بان لاتقترب من الموانىء اليابانية الى ان تصدر الاوامر بوقف القتال

استقالة الوزارة

نيويورك — روتر — استقالت الوزارة اليابانية التي يرأسها البارون كانتارو سوزوكي سوزوكي ان يبقى في منصبه الى ان يعين خلفا له

انتحار وزير الحربية

نيويورك — روتر — ذكرت وكالة الانباء اليابانية ان كورتشيكا انامي وزير الحربية قد انتحر في مقر عمله لكي يكفر عن فشله في انجاز ولجباته كوزير لجلالته

القنبلة الذرية

نيويورك — روتر — ذكرت وكالة الانباء اليابانية ان كانتارو سوزوكي رئيس الحكومة اليابانية قال للشعب الياباني ان اليابان خسرت الحرب من جراء استعمال العدو لنوع جديد من القنابل . ولقد جابهت اليابان مستقبلا صعبا ، لكن اليابان الامبراطورية ستفتتح طريقا جديدا في المستقبل وان الدفاع عن السياسة القوميه هو واجبنا الآن

وقد صرح في اجتماع مجلس الوزراء ان الميكادو هيرو هيتو قد اعرب عن رغبته في عدم تحويل البلاد الى ارض محترقة . وان الشعب الياباني لينحني امام الامبراطور ويعتذر له من الاعماق وبالرغم من فشل الشعب فان الامبراطور لم يزدره

وذكر ايضا ان اليابان قد حاولت توسيط روسيا في الصلح لكن هذه المحاولة قد اخفقت باعلان روسيا الحرب . ولقد قضي على كل امل في ذلك قبل تصريح بوتسدام .وان الاضرار العظيمة التي سببتها القنبلة الذرية قد غيرت مجرى الحرب

بكاء

غوام — روتر — سمح للاسرى اليابانيين هنا بالاصغاء الى اذاعة الميكادو ، وقد فاجأهم نبأ الاستسلام مفاجأة تامة فخروا له باكين.

آخر مذكرة

واشنطن — يونايتد برس — خاص بالدفاع — جاء في آخر مذكرة ارسلتها حكومة الولايات المتحدة الى اليابان ان على اليابان اتخاذ الخطوات التالية : ١ الامر في الحال بوقف الاعمال العدائية واعلام الجنرال مك ارثر بيوم وساعة التسليم ٢ — أرسال ممثلين عن الحكومة اليابانية في الحال لمقابلة الجنرال مك ارثر مع تخويلهم السلطات الكاملة لوضع كافة الترتيبات اللازمة لكي يصل الجنرال الى المكان المعد للتوقيع الرسمي ٣— الاعتراف بالجنرال مك ارثر كقائد الحلفاء الاعلى الذي سيضع كل التفاصيل المتعلقة بالتوقيع الرسمي .

وجدانيات (بقية)

في ركن ، ومن فوقه الصاعقة . لا سبيل الى النجاة ، فلم يعد للبراري مجالها الاول . ولا يستطيع السيابا في القفار . وليس في مقدوره ان يختفي حتى في مكانه . اذن فالتسليم ؟ لكن تلك النفسية العاتية لا تطيق سماع هذه الكلمة . تنفر منها ، والهول جاثم على صدرها . وهكذا احتار التنين ماذا يصنع.

لقد رأى ما فعلته الصاعقة الرهيبة في مدينتين من مدنه . كانتا مليئتين بعشرات الالوف وفي لمح البرق ، زال منهما كل اثر للحياة . احترق كل شيء ، واختنق من لم يحترق من السكان. وذابت الاكثرية منهم ، فاما بخار ، واما رماد .

ومع ذلك ما زال التنين رابضاً في مكانه ، جريح الجسد . ان نفسه اصلب من جسده الخارق. أمضى من اظافره الشبيهة بالسيوف. أحد من انيابه الشبيهة بالنصال .

لكن ما الفائدة ؟ ليس أمامه الا التسليم، أو فناء الثمانين مليونا من مواطنيه .

ومع ذلك فلقد تردد طويلا . حاول ان يبقى على بقية تلك النفس ، فلا يرى العالم يديه للضرجتين مرفوعتين .

هذه هي المشكلة . نزاع هائل في صدر يحاول ان يكظم غيظه الملتهب .

لكنها الاقدار ، تواجه اليوم تنين « الشمس المشرقة » ليصبح غداً . تنين الشمس الغاربة .

الاحتفالات التقليدية (بقية)

امبراطوريتي والعمل على رفاهية شعوبها . ادعو الله العلي ان يمنحنا البركة والعون.

حفلة وابهة

لندن — روتر — في الاحتفال بافتتاح البرلمان ركب الملك والملكة عربة ملكية يتقدمها الفرسان وتتبعها عربات مغلقة لامراء البيت المالك . وكانت الشوارع التي يمر منها الموكب الملكي مزدحمة بالاهالي الذين كان هتافهم يتجاوب بالفضاء ولم يمنع رذاذ الطريق بين الفترة والاخرى وقوفهم مدة طويلة

وكانت مناظر الاحتفال التقليدية بالغة اقصى حدود الابهة والفخامة فشابهت ايام افتتاحه العظيمة في زمن الملك جورج الخامس. وقد جلس النواب الجدد في القاعة التاريخية قاعة سانت ستيفن التي كانت البرلمان ايام ملوك آل ستيوارت. وكان يجلس في القاعة الامامية اعضاء الوزارة الجديدة. وكانت شرفة الزوار مزدحمة ، وبدت النساء في ثيابهن الجميلة وارتدى الحرس ثيابهم الزاهية التقليديه وقبعاتهم النحاسية البراقة ذات الشعر او الفرو الطويل ودخل الملك والملكة الى القاعة وهما متشابكي الايدي ، وكان الملك يلبس زي اميرال في البحرية والملكة ترتدي ثوبا ازرق فاتح اللون مع قبعة ملائمة .